

المستشار السيد حميد كوكسوس، أمين المجلس:

شكرا السيد الرئيس.

توصل رئيس مجلس المستشارين باعتذارات مكتوبة من عدد من السادة المستشارين عن حضور أشغال جلسة الأسئلة الشفهية ليومه الثلاثاء 28 أبريل 2015، ويتعلق الأمر بالسادة: عبد الرحيم العماني، عبد الصمد عرشان، لحسن بلبصري، محمد الكبوري، مولاي إدريس العلوي الحسني، لحسن بوعود، عبد المجيد الحنكاري، عبد الله أبو زيد، المهدي عثمان، سعيد ارزقي، عبد القادر لبريكي، عبد السلام الباكوري، الحفيظ أحتيت، فريدة النعيمي، لحسن بلمقدم، محمد بنطالب، سيداتي الشكاف، المصطفى تومة، المصطفى الرداد، عبد الرحيم عثمان، عبد الرحيم واعمر، جمال بونبير، محمد احساني، المختار صواب، أحمد الرحموني، محمد الزعيم، عبد اللطيف أعمو، عبد الرحيم العماني، علي طلحة، جمال السكاك، عبد الحميد احسيسن، محمد القندوسي، عبد العزيز البنين، أحاد أبرجي، شفيق بنكيران، عبد الواحد الشاعر، سيدي محمد سالم الجماني، لطيفة الزيواني، عبد الله الغوقي، لحسن العواني، الجيلالي صبحي، عبد الحميد أبرشان، أقييب محمد، جمال الدين العكرو، محجوب الصخي، أحمد العلافي، محمد برطني، محمد القلوي، أحاد أبرجي، خيري بلخير، عبد القادر سلامة، محمد القندوسي، محمد عبو، الحو المربوح، لحبيب لعلي، وأخيرا عبد الوهاب بلفقيه.

كما توصلت الرئاسة بمراسلتين من السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان، الأولى يخبر من خلالها المجلس طلب السيد وزير التجهيز والنقل بإدراج الأسئلة الموجهة لوزارته في آخر الجلسة، والثانية تخص طلب السيد وزير الصحة بتأجيل السؤال المفرد الموجه لوزارته إلى جلسة لاحقة لارتباطها بالتزامات حكومية طارئة.

وكذلك بمراسلة من السيد رئيس فريق التجمع الوطني للأحرار، يطلب من خلالها تأجيل السؤال الموجه للسيد وزير التجهيز والنقل حول الأضرار التي تسببها الأمطار والتقلبات الجوية بالطرق الوطنية إلى جلسة لاحقة.

بخصوص الأسئلة التي توصلت بها الرئاسة إلى غاية يومه الثلاثاء 28 أبريل، فهي كالتالي:

- عدد الأسئلة الشفهية: 32 سؤالا؛
- عدد الأسئلة الكتابية: سؤال واحد؛
- وعدد الأجوبة الكتابية: 8 أجوبة.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الأمين.

ونشرع الآن في معالجة الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول أعمال هذه

محضر الجلسة رقم 1011

التاريخ: الثلاثاء 9 من رجب 1436 هـ (28 أبريل 2015 م)

الرئاسة: المستشار السيد عبد الرحمان أشن، الخليفة الخامس لرئيس المجلس.

التوقيت: ساعة وخمسون دقيقة، ابتداء من الساعة الرابعة والدقيقة الأربعين بعد الزوال.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

المستشار السيد عبد الرحمان أشن، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

أعلن عن افتتاح الجلسة.

السيدة والسادة الوزراء المحترمون،

السيدة والسادة المستشارين المحترمين،

عملا بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يخص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليها.

وقبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول أعمال هذه الجلسة، أدعو المجلس الموقر لتلاوة الفاتحة ترحما على أرواح ضحايا حادثة السير التي وقعت صباح اليوم بضواحي إقليم ورزازات جراء انقلاب حافلة لنقل الركاب.

قراءة الفاتحة من فضلكم.

الجميع وقوفًا:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ. آمين.

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

السيد رئيس الجلسة:

رحم الله موتانا.

والآن أعطي الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات وإعلانات.

الكلمة لكم السيد الأمين.

أولاً، كل مل يتعلق بتعزيز العرض التربوي والمدرسي، يعني بناء مؤسسات في العالم القروي، رغم أن 54% من المؤسسات داخل الوطن هي توجد في العالم القروي.

إذن، الآن خلال هاذ الست سنوات الأخيرة تم بناء ما يفوق 1000 مؤسسة، أي بوتيرة أو بمعدل ديال 200 مؤسسة، ونسير في نفس الاتجاه ونقوم بنفس الجهود.

ثانياً، ما يقلص الهدر هو كل ما يتعلق بالدعم الاجتماعي، سواء مليون محظفة، سواء برنامج تيسير. الآن برنامج تيسير كيستافد منو ما يفوق 800 ألف تلميذ وتلميذة، وكيف ما كنعرفوا برنامج تيسير هو منحة كنعطى للأبوين باش الطفل أو الطفلة ما يمتنعش عن الدراسة.

وفضلاً، بطبيعة الحال، عن الإطعام المدرسي اللي كيستافد منو مليون و300 ألف تلميذ وتلميذة، والنقل المدرسي 90 ألف تلميذ وتلميذة... إلى آخره.

كلها مجهودات تصب إلى التقليل من الهدر المدرسي، وأكثر من هذا امشينا حتى في واحد النموذج جديد انتاع المدارس اللي هو المدرسة الجماعية، لتحفيز وخاصة الفتيات باش يكون هناك داخلية والإطعام... إلى آخره، ويكون كل الشروط متوفرة لتحفيز الفتيات على التمدريس. وشكراً.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد الوزير.

الأستاذ طربيش لكم التعقيب، تفضل.

المستشار السيد محمد طربيش:

مشكور السيد الوزير على تقديم الجواب المتعلق بالإشكالات المطروحة، أو الجواب عن الإشكالات المطروحة في ظل السياسة الحكومية التي دائماً تتغنى بنجاح التمدريس. حقيقة أن هناك نجاح فيما يتعلق بالتمدرس، ولكن يبقى دائماً الخصاص اللي احنا كنشتغلو عليه وخصوصاً في العالم القروي.

العالم القروي دائماً تتلاحظو عن كل سنة، يعني بالرغم من الجهود المبذولة، هاذ الشي اللي قلت كلو احنا عارفينه، وكلو راه كين، وكلو راه كينطبق فيما يتعلق بالمدرسة الجماعية، و¹(I'INDH) اللي قوت من العرض المدرسي، ودعمت الجلوس ديال الفتاة المغربية على طاولة التعليم، إلا أنه تيبقى إشكاليات أخرى المرتبطة بالبنيات التحتية اللي هي الطرق اللي كتأدي إلى المداشر.. بعض المناطق التي تحتاج إلى وسائل النقل...

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد المستشار.

الجلسة، ونبدأها بأول سؤال موجه إلى السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني، وهو حول ارتفاع نسبة الهدر المدرسي في صفوف الفتيات في العالم القروي، والكلمة لأحد السادة المستشارين أعضاء الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية.

أستاذ طربيش، تفضل.

المستشار السيد محمد طربيش:

السيد الرئيس،

السادة الوزراء المحترمين،

إخواني المستشارين،

أخواتي المستشارات،

سؤالنا يتعلق عن الإحصائيات الرسمية حول الهدر المدرسي في صفوف الفتيات وخصوصاً في العالم القروي، نلاحظ أن هذه النسبة لازالت مرتفعة جداً، وذلك بسبب الوضع الاجتماعي الهش، زيادة على العوائق الكثيرة التي تقف أمام تمدريس هؤلاء الفتيات، مما يطرح مشكل كبير وهو عدم تكافؤ الفرص بين فتيات العالم القروي والعالم الحضري.

وكذلك عوامل اقتصادية واجتماعية بالدرجة الأولى، مما تضع هذه العوائق كلها أمامنا إشكالا في عمق المسألة الديمقراطية والحق في التعليم الجيد لكل تلاميذ وتلميذات المملكة المغربية العزيزة عبر ربوع الوطن، الأمر الذي يدفعنا كفريق استقلالي لطرح السؤال على السيد الوزير، ألا وهو: ما هي الطرق الناجعة التي ستمولون على تنفيذها من أجل التغلب على هذه الظاهرة، وخصوصاً في المناطق القروية، وبالأخص في المناطق الجبلية وخاصة في مناطق جبال الأطلس المتوسط وكذلك المناطق الشالية وكذلك في الجنوب المغربي؟

وشكراً السيد الرئيس المحترم.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد المستشار.

السيد الوزير، لكم الكلمة في إطار الجواب.

السيد عبد العظيم كروج، الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية

والتكوين المهني:

شكراً السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

فعلاً الهدر المدرسي هو مشكل بالنسبة لنا، خاصة في العالم القروي. كان هناك مجهودات كبيرة التي تمت خلال هاذ السنوات الأخيرة، بحيث نسب الهدر المدرسي تقلصت خلال هذه السنوات، ولكن بالنسبة للفتيات في العالم القروي هناك باقي نسب، ونسب اللي هي يجب تداركها. من طبيعة الحال، ما هي الآليات التي وظفت في الماضي والتي يجب أن توظف وأن نركز عليها في المستقبل؟

¹ Initiative Nationale du Développement Humain

وإذا كان صحيحا، أيعقل أن تبقى هذه الآفة دائمة؟ وكيف تتصورون معالجتها في أقرب الآجال، وخاصة أننا الآن نتكلم عن إصلاح التعليم في بلادنا؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.
السيد الوزير، لكم الكلمة، تفضل.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني:

السيد الرئيس،

فعلا هاذ المشكل ديال البناء المفكك هو يطرح بمجدة، وخصنا نكونو صريحين فيما بيننا، لدينا عدة آلاف ديال الحجرات بالبناء المفكك، ولكن اللي هي كيطرح فعلا مشكل وهو البناء المفكك اللي فيه (l'amiante)، اللي فيه ما يسمى بالحرير الصخري (l'amiante). هاذ الحجرات إمتى تبنوا؟ هاذ الحجرات تبنوا في التسعينات، توقف البناء نتاع الحجرات المفكك ابتداء من 97. بطبيعة الحال كلها كانت استثمارات من أجل تعميم التمدرس، خاصة في المجال القروي.

السنة الماضية، لتدارك هذا الوضع قمنا أولا، بمجرد المفكك على الصعيد الوطني، والعملية اللي الآن هي قائمة هو مجرد كل الحجرات اللي فيهم (l'amiante) باش نعطيهم الأولوية.

قمنا كذلك برصد 200 مليون درهم باش نعوضو هاذ الحجرات اللي فيهم (l'amiante)، علما أن (l'amiante) كتنكون خطيرة ملي كيكون الوضعية ديال البناء جد متدهور، ولا كيكون في حفر... إلخ، ولكن رغم ذلك راه احنا كنبشغلو مع وزارة الداخلية ووزارة المالية باش نوضعو حد لهاذ الحجرات في أفق سنتين أو ثلاث سنوات.
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.
الأستاذ الأنصاري، تفضل.

المستشار السيد محمد الأنصاري:

شكرا للسيد الوزير.

لقد سمَّ الشعب المغربي من الاستماع إلى بعض الوعود، ودائما نسمع أننا نقوم بالإحصاء، وسنعمل الشيء الذي كنا نسمعه عند تقديم برنامج استعجالي للقضاء على عدد كبير من الظواهر في التعليم.

ومن الصدف أن الذي يشرف على قطاع التعليم هو الذي كان يشرف عليه عند تثبيت عدد كبير من هذه الحجرات التي سميتها الآن وقد بنيت بـ (l'amiante) الذي يشكل خطرا باعترافكم الآن.

الكلمة للسيد الوزير في إطار الرد فيما تبقى، في بعض الثواني ما تبقى لكم السيد الوزير.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني:

هي هاذ المجهودات فعلا تقوم بها جميعا، لأن كايين مساهمة كذلك على كل المستويات. اللي هو مهم جدا واللي ابغيت نركز عليه هو الالتقائية نتاع السياسات القطاعية، هذا حتى هو مهم لأنه يحفز بطبيعة الحال الفتيات على التمدرس، وهذا راه مجهود جماعي، لأن ملي كنبشوفو واحد الدراسة اللي تدارت أشنو هما أهم الأسباب عن الانقطاع الدراسي، 30% من التلاميذ لا يجيئون المدرسة، إذن ما شي كايين غير مشكل ديال التجهيزات، كايين مشكل كذلك اللي هو ثقافي، كايين واحد مشكل ديال الجاذبية ديال المدرسة المغربية، وكل هذه المشاكل بطبيعة الحال أن نشغل عليها.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الموالي في نفس القطاع، وهو حول الحجرات الدراسية المبنية بالمفكك، والكلمة لأحد السادة أعضاء الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضل السي الأنصاري.

المستشار السيد محمد الأنصاري:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة والسادة الوزراء،

الزميلات والزملاء،

احنا في الفريق الاستقلالي، السيد الوزير، أردنا في نطاق المساءلة أن نطرح عليكم مشكل الحجرات المفككة أو ما يصطلح عليه بـ (le préfabriqué)، وقد استقينا الخبر اليقين من عقر داركم، أي من الوزارة نفسها ومن المشرف عليها السيد وزير التربية الوطنية، الذي صرح عدة مرات أن الحجرات المفككة لازالت تتواجد بكثرة في جميع المناطق، وأن قد بنيت بمواد سامة، وربما تؤدي إلى السرطان، مما يشكل خطرا على التلاميذ.

وبطبيعة الحال هذه الحجرات كان قد عمدت إليها الوزارة منذ عشرات السنين لفك إشكالية تواجد أو وصول التعليم إلى المداشر والقرى، وذلك المؤقت أصبح دائما، الآن أمام 6000 حجرة وأمام الخطر الداهم وتصريحات الوزارة نفسها، نود أن يعرف الرأي العام، من خلال هذه القبة، كيف ستعالجون الخطر الذي أتم أنفسكم قد أعلنتم عنه؟

وبالتالي، ليست لكم أية ذريعة الآن للحكومة لتغطي أو تفادي معالجة هذه الآفة. ولهذا، نسألكم:

هل الرقم الذي تداولته الصحافة والذي صدر عن السيد الوزير صحيحا؟

الآجال.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

السيد الوزير، تفضلوا لكم الكلمة في إطار الجواب.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني:

السيد الرئيس،

كنشكر السيد الرئيس على طرحه لهذا السؤال، السؤال باش نعطيو بعض المعطيات فيما يخص هاذ الموضوع. اللي ابغيت نقول لكم أن عدد المستفيدين من التقاعد النسبي السنة الماضية وصل إلى 2780 مستفيد ومستفيدة، وكلهم بطبيعة الحال الملفات ديالهم أحيلت على الصندوق المغربي للتقاعد من أجل بطبيعة الحال استخلاص يعني (la pension) ديال التقاعد ديالهم.

إلى حدود اليوم، تمت تصفية 2646 ملف، يعني هاذو بطبيعة الحال كيستخلصوا التقاعد ديالهم بصفة عادية. اللي ابقي، اللي ابقي 134 حالة اللي هي الآن يعني تمت الدراسة ديالها، وأحيلت على الخازن الوزاري من أجل من طبيعة الحال التأشير على هذه الملفات.

إذن، هذه هي الوضعية الحالية.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.

تفضل السي العلمي.

المستشار السيد محمد علمي:

السيد الوزير،

أنا كنشكركم على هاذ الاعتراف الصريح بأن هناك مشكل لا زال قائماً في حق 134 أسرة، وربما يقدر يكون كثير، احنا المعلومات اللي عندنا في الفريق أكثر، ولكن احنا ما عندناش معطيات دقيقة لأن أتم كجهة حكومية تدبرون هذا القطاع باعتراكم قتلو كين 134.

احنا كفريق اشتراكي، أولا نسجل بأن هناك ارتباك حقيقي حصل أثناء تطبيق المرسوم القاضي بتمديد سن التقاعد، وأن الفئة ديال رجال التعليم ظلمت مرتين، المرة الأولى لما تم تمديد سن التقاعد دون الاستشارة ديال هاذ الفئة، يعني الحكومة اتخذت هاذ المرسوم بكيفية أحادية.

ثانيا، عدم صرف المعاشات لحد الساعة، واللي ابغينا نقولو بأن هاذ الإصلاح الذي نشده جميعا، وتنشده الحكومة ديال إصلاح المنظومة ديال التقاعد ببلادنا، ها هو الإشكال حصل، الناس خرجوا تقاعد نسبي، وكيتقى بين الدار ديالو، بين السبطار، بين البنك إلى كان عندو شي

الآن، ننتظر ماذا؟ ننتظر أن يصاب التلاميذ بالسرطان بعد سنتين لنقول أننا سنقضي على هذه الآفة، خص لابد وعد من هذه القبة أمام الشعب المغربي، وفي إطار الشراكة مع الجماعات المحلية...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لك السيد المستشار، والكلمة للسيد الوزير.. الأستاذ الأنصاري صافي.

تفضل السيد الوزير، لكم الكلمة في بعض التواني، تفضل السيد الوزير.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني:

السيد الرئيس،

هو فعلا لدينا ما يفوق 6000 حجرة، راه ما تقدروش نقضيو على 6000 حجرة في شهر أو سنة، لابد من الوقت ولا بد من رصد بطبيعة الحال من ميزانية باش ندوزو هاذ الوضعية هاذي.

الآن نشتغل مع وزارة الداخلية ووزارة المالية باش هاذ الشي نتغلبو عليه في ظرف سنتين أو 3 سنوات في أقصى حد، الآن لأول مرة رصدنا 200 مليون درهم باش نبداو نشتغلو على هاذ الشي هذا، وراه الاشتغال يعني بدا، يعني هذا من بين البرامج اللي عندها أولوية بالنسبة لنا لأن صحة المغاربة وصحة الأطفال بالنسبة لنا هو أولوية الأولويات.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.

ننتقل للسؤال الموالي في نفس القطاع دائما وهو حول صرف مستحقات نساء ورجال التعليم الذين أحيلوا على التقاعد، والكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاشتراكي.

تفضل الأستاذ علمي.

المستشار السيد محمد علمي:

شكرا للسيد الرئيس.

السيدة والسادة المستشارين المحترمين،

السيدة والسادة الوزراء،

لازال العديد من نساء ورجال التعليم الذين استفادوا من التقاعد النسبي خلال السنة الماضية، السيد الوزير، قبل صدور المرسوم القاضي بتمديد سن التقاعد ينتظرون صرف معاشاتهم التي لم تصرف لبعض الفئات لحد الساعة.

أمام هذه الوضعية المادية المقلقة التي أصبح يعيشها أغلب هذه الفئات، نسائلكم، السيد الوزير، عن ما هي التدابير الاستعجالية التي يمكن أن تتخذها الحكومة قصد صرف مستحقات رجال ونساء التعليم في أقرب

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.

وننتقل إلى السؤال الأخير في هذا القطاع، وهو حول احترام حرمة المؤسسات التربوية.

السؤال لأحد أعضاء الفريق الأصالة والمعاصرة، تفضل الأستاذ شكيل.

المستشار السيد عابد شكيل:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيدة والسادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

السيد الوزير،

حظكم اليوم هي أربعة ديال الأسئلة، كلها تدين وتعري القطاع الذي أتم مسؤولون عليه. كنت أنتظر من السادة المستشارين، أصدقائي اللي سبقوني بأسئلة، واحد يقول بأن هاذ الوزارة عملت شي حاجة مزبانية، وفين غادين احنا إلى أهم شيء عندنا في البلاد هو التعليم، ما كاينش واحد من المسؤولين ديال الشعب يقول شي حاجة فيه مزبانية، فين غادين؟ أشنو مستقبلنا في هاذ البلاد إلى كان التعليم ديالنا في هاذ الحالة اللي تبشدهوا بها جميع المستشارين وجميع النواب، في الغرفة الأولى الأخرى؟ واش باقي ما لحقش الوقت باش نقولو شي يوم نجلسو لأن قلناها هادي 10 سنين، وانتظرنا شي نتيجة ما كايناش، والآن ثاني قلناها وجلسنا وتنتظرو وفين لحقنا؟

السيد الوزير،

أنا ما ابغيت نقول لك غير ما يقع اللي لحق لنا احنا، على حسب مكتب ديال الدراسات اللي هو تابع لكم، العنف يزداد العدد ديالو، الأساتذة تبتسوطوا داخل الأقسام ديالهم، العنف الجسدي أكثر، فين غادين؟

ما خممتوش واحد النهاريات نديرو حتى إلى ما كانش التعليم نديرو غير التربية، إلى ما كانش التعليم لأن تشوفو التعليم ديالنا فين لحق، فين لحق، نديرو غير بعداك واحد الحاجة اللي هي مهمة، نديرو الشرطة ديال المدرسة اللي تحرس لنا اولادنا، غير إلى ما اعطيناهم التعليم نعطيوهم تربية حسنة.

السيد الوزير، ننتظر الجواب ديالكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

السيد الوزير، تفضلوا لكم الكلمة في إطار الجواب.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار المحترم،

كريدي، وبين الصندوق المغربي للتقاعد، يعني يرتاد يوما على يوم باش يحصل على التقاعد ديالو.

هاذ الفئة أفنت زهرة حياتها في التعليم، وما أدراك ما التعليم، وفي الأخير امنين يجيو هاذ الناس يديروا تقاعد نسبي أو يخرجوا يتحالوا للتقاعد، بعد ما الحكومة تقول لهم كملوا هاذ العام بز منكم، يلقاو مشكل باش ياخذوا ذيك المرتب الشهري ديالهم اللي كيبقى لهم في التقاعد، اللي هو لا يفي بالحاجيات الرئيسية، وكنخلو 3 أشهر أو 6 أشهر أو 7 أشهر، وهاذ الناس محرومين من التطبيب، من سد رمق المحتاج كما يقال.

على هاذ الأساس، احنا نناشدكم، السيد الوزير، باش تضاعفوا الجهود لتسوية بعدا هاذ 134 حالة اللي هي عالقة، وباش الحكومة تضاعف الجهود لتسوية هاذ المشكل مع الصندوق المغربي للتقاعد حتى تتوصل هاذ الفئات اللي هي بنت رجال ديال المغرب، واللي كيبنيو اليوم رجال ديال الغد، اللي هو التعليم وما أدراك ما التعليم، باش هاذ الناس هاذو على الأقل ملي يخرجوا للتقاعد، أو يشبروا التقاعد النسبي ديالهم، يتوصلوا بالمستحققات ديالهم غير باش يضمنوا ما تبقى لهم من عمر حياتهم، وإن كانت الأعمار بيد الله.

وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

السيد الوزير، لكم تعقيب؟ تفضل.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني:

شكرا السيد الرئيس.

غير ابغيت نركز على واحد النقطة، أننا كنتكلمو على المستفيدين من التقاعد النسبي، لأن التقاعد العادي اللي كيوصلوا لـ 60 سنة، هاذك ما كي طرحش مشكل، لأن هاذ السنة ما فوق 10 آلاف متقاعد من وزارة التربية الوطنية ماعدنو حتى شي مشكل في استخلاص المعاش ديالو شهريا.

اعلاش ماعدنوش مشكل؟ لأن ك نكون عارف فوقاش غادي يتقاعد، والمصالح ديال الموارد البشرية كتهيا الملف عن بعد باش ما كيكونش هاذ المشكل هذا، ولكن ملي كيكون واحد الطلب نتاع التقاعد النسبي، في بعض الأحيان الملفات الإدارية ك تكون ناقصها بعض الوثائق، وهذا هو اللي كي جعل أنا كنعيشو في بعض الأحيان هاذ الوضعيات، يعني باش نكونو منطقيين وصرحين وبكل شفافية.

بطبيعة الحال هذا ما كي عيش أن هاذ 134 أسرة ما تستحقش المعاش ديالها في الوقت ديالها، وبطبيعة الحال غادي تقوم نركز على هاذ 134 ملف باش تتدارك الأمور في أقرب الآجال.

وشكرا.

السيد الوزير، عندكم تعقيب في هاذ الموضوع ولا ما عندكمش؟
شكرا لكم على المساهمة، وننتقل إلى الأسئلة الموجهة إلى السيد الوزير
المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وهو حول الإستراتيجية الوطنية للهجرة
واللجوء، والكلمة لأحد السادة أعضاء فريق الأصالة والمعاصرة لبسط
السؤال.

تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد إبراهيم بنديدي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

بعد مرور أكثر من سنة ونصف على إطلاق المغرب للإستراتيجية
الوطنية للهجرة واللجوء، تباينت الآراء حول نجاح هذه الأخيرة في بلوغ
أهدافها بين مؤكّد على سيرها في الطريق الصحيح، وبين مطالب ببذل
المزيد من الجهد لإدماج المهاجرين القادمين من دول إفريقيا جنوب
الصحراء.

أمام هذا الامتحان العسير الذي يواجه المغرب، نسألكم، السيد
الوزير، عن حصيلة هذه التجربة؟ وما هي إستراتيجية الحكومة لإنجاح
إدماج المهاجرين ودعم التعدد الثقافي الذي يعتبر ثالث سبب في اندلاع
الصراعات المسلحة في العالم؟
وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير، تفضلوا السيد الوزير.

السيد أنس برو، الوزير المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

أولا، تشكركم على هاذ السؤال، ولكن في البداية كقول لكم لم تباين
الآراء، لأن ماشي دابا يمكن لنا نتكلمو على تباين الآراء. اللي يمكن لي نقول
لك بأنه بعد 18 شهر على انطلاق إعلان على المبادرة الملكية السامية
بخصوص إعداد سياسة جديدة هجرية في المملكة المغربية، تعطات
الانطلاقة لعملية استثنائية، مكنت من تسجيل 27.643 طلب، تسوت
الوضعية ديال 18.694 ملف، هاذو حصولوا على البطاقة ديال الإقامة
ديالهم، في هاذ 18 شهر تم إعداد إستراتيجية وطنية مغربية للهجرة
واللجوء، وتصادق عليها بالضبط يوم 18 دجنبر 2014، واللي لحسن
الصدف يصادف اليوم العالمي للهجرة.

هاذ الإستراتيجية هاذي انطلقت من ستة المبادئ أساسية، المبدأ
الأول أن تكون مقارنة إنسانية، أن تكون مقارنة شمولية، أن تكون مقارنة

فعلا تكلمتو على التعليم، احنايا كنا دائما صريحين فيما يخص التعليم
ووضعية التعليم، على كل المستويات، لا على مستوى النسب ديال
التدريس، لا على مستوى جودة التعليم. على كل المستويات، كنا دائما
صريحين فيما يخص وضعية التعليم في بلادنا، وهذا بطبيعة الحال تقاسمناه في
عدة محطات.

اللي مهم وهو التعليم خصنا نعرفو أن النهوض بالتعليم ماشي هي مسألة
ديال ولاية حكومية أو سنة أو سنتين، فهو خصو يتبنى على واحد الرؤية
اللي هي بعيدة الأمد، ونشتغلو في إطار هاذ الرؤية ببرامج وهاذ الشي اللي
الآن يعني منخرطين فيه، كين واحد المجلس الأعلى للتربية والتكوين
والبحث العلمي اللي كيشغل على الرؤية المستقبلية، والوزارة تشتغل على
عدة برامج قصيرة ومتوسطة الأمد للنهوض بالمنظومة التعليمية في إطار
بطبيعة الحال انتظار هذه الرؤية الإستراتيجية بعيدة الأمد.

التعليم هو مسؤولية ديالنا جميعا، حكومة وبرلمان ومجتمع، ما يمكنش
نهضو بالتعليم من خلال مجهودات طرف، خص يكون مجهودات ديال كل
الأطراف، وهذا مهم جدا.

فيما يخص العنف، وهذا هو الموضوع ديال السؤال ديالكم، العنف حتى
هو مشكل مجتمعي، لأن ملي كنشوفو البرامج ديال التعليم أشنو فيهم هاذ
البرامج خاصة في التعليم الابتدائي، التربية على القيم، على الاحترام، التربية
على طبيعة الحال التضامن، كل ما يتعلق بمجتمع صالح.

بطبيعة الحال هناك بعض الانحرافات، هاذ الانحرافات كنشغلو يعني
يومييا للحد من هذه الانحرافات سواء داخل المدرسة أو في محيط المدرسة،
وزارة التربية الوطنية وكذلك وزارات أخرى: الداخلية، وزارة العدل،
الأمن الوطني، الدرك، وأكثر من هذا حتى مع المجتمع المدني، هذه مسألة تهم
الجميع، ويجب بطبيعة الحال تضافر الجهود ديال الجميع، وخاصة الأسرة
المغربية باش تقدر نوصلو لواحد النتيجة.
وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، السيد الوزير.

الأستاذ شكيل في ثواني معدودة جدا باش ما تقطعش عليك الصوت.

المستشار السيد عابد شكيل:

أنا، السيد الوزير، تشكرك على الصراحة ديالك، لأنني تفضل بأنني
نسمع من الحكومة هاذ الصراحة، يعني راه الغالب الله، هاذ الشي اللي
ابغيتي نقول لي، والآن أنا نتطرح لك غير سؤال، السيد الوزير، نتقول لك
أشنا هو الإطار القانوني الذي يوطر العلاقة بين المؤسسات التربوية...

السيد رئيس الجلسة:

السي اشكايل راه ما ابقاش عندك الوقت، السي اشكايل راه ما ابقاش
عندك واخا كنهض راه قطعت عليك الصوت، لأن علمت لك، اولادنا
كاملين وكشفي، وحتى الأسئلة ديالنا وكشفي ديالنا.

الاعتبار هاذ الشي، راه ولى تيشكل واحد الخطورة كبيرة وكبيرة بزاف، الناس ابدوا تيحسوا بواحد الإزعاج من طرف هاذ الناس، لأن الطريقة باش تتخدموا انما راها غادية، ولكن ما كفاياش، تيبان على أنه لا بد أنه تاخذوا بعين الاعتبار هاذوك الناس اللي هما تيدوروا في واحد مجموعة ديال الأحياء في المدن، راه تيشكلوا واحد الإزعاج بالنسبة للمواطنين، وتيخليونا احنا في حرج كغارية تنقلو بأنه تنعاونو حقوق الإنسان، وتمدو يد المعونة للإفريقيين والناس ديال سوريا، ابدينا تنحسو بأنه المغاربة تيحسوا براسهم بأنهم بحال إلى خلاو ذوك الناس في الهامش، ما امشواش في الطريقة اللي اعطى سيدنا صاحب الجلالة اللي هو اعطى الأوامر ديالو باش يمكن يمشيو فيها. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، السيد المستشار.

السيد الوزير، أعتقد لكم سؤال.. تفضلوا ولا حتى تجيو تجاوبوا في إطار السؤال، عندكم سؤال آخر إلى ابغيتو تكملوا فيه شي حاجة. تفضل السيد الوزير، تفضل لأنه نخرج.

السيد الوزير المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة:

اللي أساسي باش نقول لهم راه بفضل المبادرة الملكية السامية، بفضل السياسة ديال بلادنا راه الآلاف ديال الأرواح تنقذت، وهذا أساسي باش نتذكروه. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير، وشكرا على تفهمكم.

وننتقل إلى السؤال الثاني في نفس القطاع وهو حول معاناة مغاربة العالم بعد أحداث "شارلي"، والكلمة لأحد السادة أعضاء الفريق الحركي لبسط السؤال. الأستاذ يحفظه، تفضل.

المستشار السيد يحفظه بجمبارك:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيدة والسادة الوزراء المحترمين،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

كما هو معروف، فإن الأحداث التي عرفتها فرنسا مؤخرا زادت من معاناة الجالية المسلمة في أوروبا عامة، حيث تتعرض لعدة مضايقات وتهديدات واستفزازات، كما أن أماكن أداء شعائرها الدينية تعرضت للتخريب.

حقوقية، أن تعتمد على المسؤولية المشتركة، أن تعتمد على حكمة جمهورية ودولية لأن المسألة ديال الهجرة لا تخص المغرب، ولكن تخص العديد ديال الدول سواء في الشمال أو الجنوب، إضافة إلى مقارنة تعتمد على التعاون الدولي لأن معالجة الهجرة لا تتعلق مرة أخرى بوطن، بسياسة دولة، ولكن تتطلب تعاون دوليا، وهاذ الشي بدا وظهر بواحد الشكل قوي جدا اللي من بعد ما وقع في (Lampedusa)، الاتحاد الأوروبي تيجتمع وبالتالي تيتخذ كذلك أن السياسة ديال بلادنا في هاذ المجال أصبحت نموذجا اللي يحترم.

النقطة الأخرى اللي ابغيت نقول لكم أنه في هاذ المجال ديال السياسة ديال الهجرة عندنا جانب ديال الإدماج قوي جدا، حددنا فيه 11 قطاع، 11 أهداف قطاعية، 7 قطاعية و4 أفقية، فيها التعليم، فيها الثقافة، فيها السكن، فيها كل ما يتعلق بالتكوين المهني، كل ما يتعلق بالمساعدة القضائية، كل ما يتعلق بالصحة، إضافة إلى الترسانة القانونية.

في هاذ المدة اللي منذ اعطى الانطلاقة ثلاثة المشاريع قوانين، واحد الآن راه غادي يتبرمج ربما هاذ الأسبوع ولا الأسبوع المقبل اللي تيتعلق بالاتجار في البشر، الثاني ديال اللجوء مباشرة بعد أسابيع من بعد، المشروع الثالث ديال الهجرة غادي يتبرمج فيما بعد. إذن، ثلاثة ديال مشاريع القوانين كبيرة جدا موجودة الحمد لله.

النقطة الرابعة وتتعلق بالدعم الإنساني، في هاذ المجال هذا ديال الدعم الإنساني أكثر من 20 اتفاقية اللي درناها مع المجتمع المدني، إضافة إلى اتفاقية إطار مع الهلال الأحمر.

وبالتالي، نعتبر أن عندنا نموذج ديالنا مغربي-مغربي لمعالجة الهجرة وفق مقارنة شمولية، تعتمد على التنمية، تعتمد على احترام كرامة الإنسان، وهذا بوحده يخلينا أننا نفتخرو بالمسار اللي اخذاتو بلادنا في هاذ المجال. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير. وقد أنهيت كل وقتكم، والكلمة للسيد المستشار للتعبير، تفضل.

المستشار السيد علال عزوي:

شكرا السيد الوزير على الجواب ديالكم اللي في الحقيقة جيتو به بواحد المجموعة ديال الأرقام وواحد المجموعة ديال المسائل اللي فسترو لنا، احنا تنوضو سؤال، تيوضوه واحد المجموعة ديال المغاربة إلى ما ابغينا نقولو اكنار، ملي تنشوفو هاذ الشكل من هاذ الهجرة، والتي تعرقل حتى اشوية في السير ديال الطرقات، واحد المجموعة ديال المتسولين، لا في المساجد ولا في الطرقات، وتنفخو على أنه هاذ الناس يكونوا تيجمعوا لفلوس باش يمشيو يغامرو بنفوسهم ذوك الناس اللي تيتاجرو بالبشر.

ولهذا، احنا تنوجهو للنصيحة للحكومة على أن باش تاخذ بعين

لا اعتبارات لا دخل لهم فيها، علما أنهم كجميع المغاربة مناهضون لكل أشكال التطرف والإرهاب إلا من غرر بهم من طرف التيارات الإرهابية، علما أن الإرهاب لا جنسية له ولا ديننا بعينه، والإسلام السمو والمعتدل الذي اعتنقه المغاربة منذ قرون بريء من كل إرهاب قد ينسب له.

كما نسجل في هذا الإطار مدى اعتزازنا بإمارة المؤمنين كصمام للأمن الروحي لكافة المغاربة في إطار مغرب التسامح والتعايش بين الأديان والثقافات، وهي الخصوصية المكرسة في دستور المملكة.

السيد الوزير،

نود بهذه المناسبة كذلك أن تفيدوننا عن التدابير التي تتخذونها لاستقبال مغاربة العالم، ونحن على أبواب موسم العطلة الصيفية، وعن استراتيجيتكم لتشجيع واستقطاب المستثمرين المغاربة خارج الوطن لنقل استثماراتهم إلى وطنهم الأم.

واعتبارا للمرحلة المقبلة المرتبطة بالاستحقاقات الانتخابية، نود منكم إيفاد مغاربة العالم بما تتخذه الحكومة من إجراءات لضمان مشاركتهم الانتخابية والسياسية وتمثيلهم في المؤسسات المنتخبة المهنية والمحلية والجهوية والتشريعية؟

وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار.

لكم الكلمة، السيد الوزير، في إطار التعقيب.

السيد الوزير المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة:

شكرا السيد الرئيس.

الأستة التي اطرح السيد المستشار المحترم يمكن نعالجهم في اللجنة، لأن الموضوع ديال استقبال المغاربة بوحدهم راه خصو ساعات. المسألة المتعلقة بالاستثمار كذلك موضوع خاص، وأن هناك إجراءات عملية تقامت في هذا المجال، نذكر غير بالصندوق ديال (MDM invest) التي تعطى 10% ديال الدعم من الكلفة ديال المشروع لكل مستثمر مغربي في الخارج جاء يستثمر في بلادو، وبالتالي هذي مواضع كبيرة التي يمكن لنا نتطرقو لها في اللجنة.

التي ابغيت قول بأن وجود هاذ الوزارة، وجود المؤسسات المعنية بالهجرة، هي موجودة أساسا للدفاع عن المغاربة، للدفاع عن حقوق المغاربة، هذا هو سبب وجودها، وبالتالي هذا هو الشغل الشاغل، هذا هو العمل دبالنا، هذا هو الانشغال اليومي في الإستراتيجية دبالنا سواء على المدى القريب أو المتوسط أو البعيد.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.

لكل ما سبق نسائلكم، السيد الوزير المحترم: ما هي التدابير التي اتخذتموها لحماية الجالية المغربية بأوربا من الاستفزازات التي تتعرض لها؟ وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير، تفضلوا.

السيد الوزير المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار المحترم.

هو الوضع الحالي ربما تأزم بعد الأحداث ديال (Charlie Hebdo)، ولكن هذا وضع ناتج على اختيارات ربما اللي تدارت ربما هاذي 30 سنة في مجال التعامل مع الهجرة، وبالتالي كلنا نتعرفو بأن في عدد من الدول هناك صعود ديال التيار المتطرف الذي يستعمل الأزمات التي تعرفها هذه البلاد للرمي باللوم على الآخر، إضافة إلى هاذ التوترات في هاذ المجتمعات.

أشنو هي الأجوبة التي جنبها في هاذ المجال هذا، والتي كذلك كتبهم العديد من السلطات العمومية ديال تلك الدول؟

بطبيعة الحال هناك عمل قامت به المصالح الدبلوماسية والقنصلية لتنوع عن قرب كل ما يجري في الساحة، والاتصال الدائم مع السلطات ديال البلد المعني للمساهمة في حماية الجاليات الإسلامية بصفة عامة والمغربية بطبيعة الحال.

النقطة الثانية، وهذا باتصال مع هذه السلطات، تم تعزيز التواجد الأمني قرب المساجد والأماكن التي ترتادها الجاليات الإسلامية.

هناك كذلك جانب ثالث تم العمل فيه مع الجمعيات ديال المجتمع المدني التي تابعة للمملكة المغربية، التي عبر ندوات وعبر محاضرات، عبر لقاءات لتتوير كذلك هاذ المجتمعات المحلية حول من هم المسلمون، ما هو الإسلام التي تينادي بالقيم ديال الانفتاح، ديال الاحترام، ديال التقدير، هذا هو الإسلام الحقيقي، وبالتالي تصحيح بعض الأفكار المغلوطة التي عند البعض والتي تستغلها التيارات المتطرفة.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.

الكلمة لأحد.. تفضل السي يحفظه.

المستشار السيد يحفضه بمبارك:

شكرا السيد الوزير المحترم على هذه التوضيحات. وتطلعنا كبير إلى وضع إستراتيجية حكومية للدفاع عن مصالح إخواننا المغاربة المقيمين بالخارج وحماية حقوقهم من كل الممارسات المطبوعة بالكرهية والسلوكات العنصرية،

لواجهة هذا الخصاص، يعني المغرب كان دائما عندو الاستباقية والنظرة الاستشرافية في تعبئة الموارد المائية، و دائما سن سياسة قائمة على التعبئة القصوى للموارد المائية والتحكم في هاذ الموارد المائية انطلاقا من التدابير والإجراءات التي جات بها الإستراتيجية الوطنية للماء، وبعد ذلك المخطط الوطني للماء، والتي كنعتمد بالأساس على ثلاث دعائم أساسية:

- الدعامة الأولى، هي الاقتصاد في الماء ومراجعة استهلاك الأحجام المعبأة حاليا عن طريق الاقتصاد في الماء الصالح للشرب عبر تأهيل شبكة التوزيع والجر، أو عن طريق الاقتصاد أيضا في ماء السقي الذي يعرف هدر يعني انطلاقا من أنظمة السقي التي كيطغى عليها في غالب الأحيان أنظمة تقليدية مع المجهودات التي جاء بها مخطط المغرب الخضري.

- الدعامة الثانية، هي تنمية العرض وتنوع مصادره، عن طريق بطبيعة تنوع مصادر التزويد، اعتمدنا في السابق على الموارد المائية السطحية والجوفية، الآن هاذ الموارد المائية السطحية والجوفية أثبتت محدوديتها، وبالتالي توجه المغرب نحو مصادر أخرى، هنا أخص بالذكر تحلية مياه البحر التي أصبحت لا بديل عنها في بعض المناطق التي تعرف ندرة وخصاص، هنا أشير إلى المناطق الجنوبية وبعض المناطق الأخرى: أكادير والحسيمة وسيدي إفني وطانطان، وأيضا تميم بعض الموارد المائية التي لازالت تضيع للأسف دون استغلالها، وهنا أخص بالذكر المياه المعالجة من أجل توجيهها إلى استعمالات أخرى كسقي المساحات الخضراء أو الري الفلاحي من أجل تخفيف الضغط على المياه العذبة وتوجيهها بالأساس إلى الاستهلاك البشري.

شكرا لكم السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، السيدة الوزيرة.

الكلمة لأحد السادة، تفضلوا الأستاذ همس.

المستشار السيد عبد الكريم همس:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

ندرة المياه يعني الجفاف، كما كنعرفوا، السيدة الوزيرة، هاذ الموضوع ما غنقدروش نعالجه من خلال سؤال في دقيقتين ولكن يحتاج من الحكومة ومنكم، السيدة الوزيرة، التحضير ليوم وطني لإيجاد إشكالية ندرة المياه وما هي الحلول المستعجلة لإيقاظ ما يمكن إيقاظه.

كما كنعرف، السيدة الوزيرة، هناك بعض المناطق التي كنعرف جفاف، خاصة في المناطق الشرقية والمناطق الشمالية، رغم الأمطار التي دازت إلا أنه ما وصلاتش لهاذا الجماعات، كاي مجموعة من الجماعات كيتيزي وسلي وسيد علي بورقبة تعرف جفاف خطير، لحد الساعة اليوم الواحد ما كيستافد حتى من نصف ساعة من الماء.

وننتقل إلى قطاع آخر، ونبدأ بسؤال حول ندرة المياه العذبة ببلادنا، وهو موضوع السؤال الذي يوجهه أعضاء من فريق الأصالة والمعاصرة إلى السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة المكلفة بالماء، والكلمة لأحد السادة أعضاء الفريق.

المستشار السيد حمزة أهل بابا:

السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة،

السادة الوزراء،

إخوتي المستشارين المحترمين،

السيدة الوزيرة،

أشارت العديد من الدراسات إلى إمكانية تعرض بلادنا لندرة في المياه العذبة وتراجع منسوبها في السنوات القادمة، وأضافت أن المغرب مهدد بفقدان 50% من هذه المادة الحيوية، في حين أكد تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي على أنه لا يمكن تلبية الحاجة المتزايدة للماء إلا عن طريق تحلية مياه البحر عن طريق الطاقة المتجددة.

السيدة الوزيرة، نسألك:

- ما هي الإجراءات التي تنوي الحكومة القيام بها لتلبية الحاجات المتزايدة لمياه الشرب؟

- وما هي إستراتيجية الحكومة بالنسبة لتحلية المياه في المستقبل؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار.

السيدة الوزيرة، تفضلوا الكلمة لكم.

السيدة شرفات اليدري أفيلال، الوزيرة المنتدبة لدى وزير الطاقة والمعادن

والماء والبيئة، المكلفة بالماء:

السيد الرئيس،

السيدات والسادة المستشارون،

أولا، كنعشكر السيد المستشار على هاذ السؤال دياولو. بالفعل يعني هناك العديد من الدراسات التي توقعت في المستقبل بأنها غادي يكون تراجع في الواردات المائية، وهي فقط دراسات تنبؤية، ما عندهاش واحد اليقينية وواحد اليقين بأنها غادي تعرف هاذ التراجعات.

وعلى أي بأن المغرب بحكم موقعه الجغرافي والمناخ التي هو كيطبع عليه مناخ شبه جاف، معروف بمحدودية الموارد المائية دياولو وعدم الانتظام في الزمان والمكان، إذ تقدر فقط بـ 22 مليار متر مكعب هي الحجم ديال الواردات سنويا، أي ما يعادل تقريبا 700 متر مكعب للفرد في السنة، وهذا أقل من عتبة الخصاص المائي التي حددها المنتظم الدولي، والتي محددة بالخصوص بـ 1000 متر مكعب للشخص في السنة.

وننتقل إلى السؤال الفريد الموجه إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر، وهو حول دعم وتطوير البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي، والكلمة لأحد السادة أعضاء فريق التحالف الاشتراكي. تفضلوا الأستاذ الحاج العربي خربوش، تفضل.

المستشار السيد العربي خربوش:

شكرا.

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء

السيدات والسادة المستشارين،

خص البرنامج الحكومي البحث العلمي باهتمام، وواعد بتطويره ليكون مساهما هاما في التنمية الشاملة، وبالفعل بذلت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جهودا في هذا الخصوص، غير أن النتائج ليست بعد في مستوى طموح الباحثين وطموح البرنامج الحكومي نفسه.

فمؤسسات التعليم العالي بمختلف أصنافها تضم نخبا من الباحثين الطلبة وأساتذة وأدمغة حقيقية، لا تجد ما يكفي من الوسائل والدعم لتطوير أبحاثها، بل وحتى اقتراحاتها التي لا يتم إيلائها ما يكفي من الاهتمام، ويضطر الباحثون إلى طلب تمويل من مؤسسات أخرى، وحتى معاهد أجنبية للتمكن من إنجاز مشاريعهم البحثية، إما لضعف التمويل أو لتعقد المساطر والبيروقراطية التي تسود مؤسساتنا وفي الإدارة العمومية.

فما هي الحصيلة، السيد الوزير، التي يمكن لكم تقديمها، السيد الوزير، بهذا الخصوص؟ وما الذي قمتم به للتغلب على عوائق البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي، سواء من حيث التمويل أو مواجهة العوائق الإدارية؟

وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة لكم، السيد الوزير، في إطار الجواب، تفضلوا.

السيد لحسن الناودي، وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار.

أولا، أريد باسمكم جميعا أن ننوه بالسي التراب والمجمع الوطني للفوسفاط، بشركة مناجم، مؤسسة للا سلمى، هاذو ساهموا في تمويل البحث العلمي، أول مرة هاذ المؤسسات تيساهموا في البحث العلمي، مجمع الفوسفاط 190 مليون درهم، مناجم 30 مليون درهم، مؤسسة للا سلمى 10 مليون درهم، الدولة فات 600 مليون درهم، عمر هاذ الشي ما كان في تاريخ المغرب، هذا بعد نوهو أن فعلا كين واحد الوعي ديال الأهمية ديال

ككين الدائرة ديال تايناس كذلك، ككين الدائرة ديال واد أمليل والدائرة ديال تاهلة، إذن هاذ المناطق غير نماذج باش تعرفي كيفاش كتعيش الساكنة من الآثار ديال الجفاف، وهنا خص واحد الإستراتيجية ديال الوزارة، واحد التدخل مستعجل، وهنا كنبهو السيد رئيس الحكومة باش يعطي أهمية لهاذ المواضيع عوض أن يجي للبرلمان ويسب ويجاوب، يعطي أهمية للمواضيع الهامة: الصحة، التعليم، هاذ الشي ديال الجفاف، يعني وعيوه إلى غلط هو في الحساب خصكم تردوا لو الصواب اتما.

إذن، هنا خاص نهج سياسة تحويل الماء من بعض المناطق، كذلك بناء السدود على مستوى إقليم تازة كين ملتمس ديال الجماعات والجماعة ديال بوشقاعة أنه يتدار واحد السد تما باش تستافد الساكنة ديال واد أمليل وإقليم تازة كذلك، ويدعم سد باب لوطا اللي كيمد مجموعة من الجماعات بالماء الصالح للشرب.

كذلك سد أسفالو المشروع متأخر، ابغينا نعرفو أشنو النتائج منذ دخول هاذ الحكومة تأخر مشروع اللي غادي تستافد منو الساكنة ديال الدائرة أكنول وتايناس انطلاقا من سد أسفالو، ابغينا نعرفو اعلاش تأخر هاذ المشروع؟

وكذلك بعض الجماعات كتنشكى، السيدة الوزيرة، كتعيش أضرار الفيضان، ارتفاع منسوب مياه الوادي ومجموعة من لآخر، ولكن ما كتستافدش من هاذ المياه. إذن، خصنا نحولو هاذ المياه لهاذ الجماعات، أقل ما يمكن نعملو باش نرفعو الضرر. وهنا ملتمس باسم الفريق أنه تديروا شي يوم دراسي أو يوم وطني وتلقاو حل للإشكالية ديال الجفاف. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لك السيد المستشار.

الكلمة للسيدة الوزيرة فيما تبقى لكم من الوقت، وهو قليل جدا.

السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة، المكلفة

بالماء:

السيد المستشار،

ونحن رهن الإشارة من أجل تنظيم يوم دراسي سواء في إطار أنشطة الفريق ديالكم ولا في إطار مجلس المستشارين من أجل تدارس إشكالية الماء، وأشنو هي الحلول المقترحة، وما هي البدائل التي جاءت بها الحكومة، وهنا لا يمكن أن نمر دون الإشادة بالمجهودات التي قامت بها الحكومة في مجال تعميم التزويد بالماء الصالح للشرب خصوصا في العالم القروي، إذ الآن وصلنا إلى نسبة 94%، وهذا إنجاز يجب أن نصفق له جميعا. وشكرا لكم السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، السيدة الوزيرة.

البحث العلمي.

اليوم درنا مسح للتجهيزات اللي موجودة في الجامعة المغربية، لقينا مع الأسف الناس اشراو تجهيزات في 2010-2011 باقين في الكراطن، مئات الملايين، أقول مئات ومئات الملايين ديال الدراهم تصرفت على هاذ الآلات. الآن غنعملو واحد البوابة فيها كلشي التجهيزات اللي في البلاد، اللي في المغرب، وما ابقيناش نشريو إلا الحاجة اللي ما عندناش، لأن كاين اللي تيشري شي حاجة وتيدير عليها الساروت، اعطينا التمويلات، والتمويلات الآن الحمد لله ما غاديش تعطي نتائج لأن البحث العلمي راه غير تمويل واحد كاين التمويل ديال 10 المليون درهم ديال مشروع واحد، ولكن على ثلاث سنين باش يعطيك شي منتج، ماشي غير يدير البحث العلمي ويبقى الكتاب في الرفوف، لا، باغيين المنتوجات ديال المغاربة تلقاوم في السوق. غير هاذ الصبح كنت في مدرسة المهندسين في الرباط اهنايا، الآن خدامين على كيفاش المغاربة، خاصة في المناطق اللي فيها الحرارة بزاف، يطيبوا بالشمس، (fourneaux solaires)، اعلاش احنا غنبقاو نلقبو هاذ البوطا، ها الغاز، ها غيرها؟

خدامين على (le drone). خدامين باش نصابو أدوية مغربية. إذن، هاذي أمور بالبحث، ولكن النتيجة إن شاء الله غتظهر، والآن خص تميم البحث العلمي.

فعلا عندنا طاقات ولكن ماشي عيب نمشيو للتمويل الأوروبي، التمويل الأوروبي حاطين 80 مليار أورو السبع سنوات المقبلة، والمغرب عندو وضع متقدم باش يستافد من هاذ الأموال، أموال ضخمة، وهما تستافدوا، نعطيوك مثال: هاذ العروض اللي قدمنا مع الفوسفاط 90 مليون درهم، مشروع شاركت معنا من برا في 223 من جنوب إفريقيا، من الولايات المتحدة، من كندا بسبب المغاربة دياولنا الحمد لله اللي متواجدين في الجامعات، جاو كيشاركوا المغاربة في تمويل مغربي، هاذي أول مرة في تاريخ المغرب تشبيك الجامعة المغربية بالجامعة الأجنبية. على أي حال غادي نكمل إن شاء الله من بعد.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، السيد الوزير.

إلى كان هناك تعقيب؟ السي عدا ب تفضل.

المستشار السيد محمد عدا ب:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

تنشكروكم على هاذ الآمال اللي فتحت لنا بالنسبة للبحث العلمي، واللي هو تيمناز بواحد الجدبة عالية، لأنه كنعرفو الصرامة ديالك في هاذ الموضوع منذ توليت هذه المهمة، ولكن نتقولو بأنه خصنا يعني المزيد، لأنه تبارك الله الطلبة ديالنا والبحث العلمي ديالنا غادي في واحد المستوى

عالي اللي كيمكن يتوفروا اعتمادات آخرين.

كذلك، احنا كنشكرو الجهات اللي مولت، واللي ذكرت الأسماء ديالهم، كذلك احنا تشكروهم، ولكن هذا كان خطاب ديال صاحب الجلالة المرحوم الحسن الثاني، واحد العام في 96 على افتتاح الجامعة على المحيط الاقتصادي والاجتماعي، وما تيمعش أنه جميع الصناعيين في المغرب خصهم يساهموا، لأنه هذا بحث علمي ديال الأبناء ديالنا، ابغينا ولا أكرهنا في جميع الدول المتقدمة هناك مساهمة ديال الصناعيين وديال ديال الخواص في تنمية البحث العلمي.

وهذا باش يمكن للجامعات تنفتح على كل جهة، تكون عندها الاختصاصات، وعندها المواد اللي كتوفر عليها في الجهة ديالها، باش البحث العلمي يتقدم في إطار التنمية الجهوية، الاقتصادية والاجتماعية، باش يمكن لنا نكونو كتتوفرو على واحد المعطيات علمية. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لك السيد المستشار، شكرا.

السيد الوزير، كانت بقت لكم ثوان، ما اعرفتش واش غادي...

السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر:

باغي غي نقول لكم، السيد الرئيس، عملوا شي لجنة، عملوا شي لجنة تيجي واش البحث العلمي في الجامعات المغربية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، صافي هذا هو اللي كاين، صافي.

ننتقل إلى قطاع آخر بسؤال فريد موجه إلى السيد وزير الثقافة، وهو حول إنشاء معاهد عليا للفن المسرحي والتنشيط الثقافي بباقي المدن المغربية الكبرى، والكلمة لأحد السادة أعضاء فريق التجمع الوطني للأحرار. الأستاذ المهاشي، تفضل.

المستشار السيد عبد المجيد المهاشي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السادة المستشارين،

السيد الوزير المحترم،

يعرف الحقل الفني عموما ومجال المسرح والسنيما تنظما وتأطيرا لا يرقى إلى ما نتطلع إليه وما يتطلع إليه المهتمون بهذا القطاع، حيث نجد أن أغلب الممثلين المسرحيين والسينمائيين يمارسون المهنة من باب الهواية، ومن خلال الجمعيات الفنية والثقافية أو من خلال بعض البرامج التلفزية التي تعنى باكتشاف المواهب المسرحية والغنائية.

وإذا استثنينا دور المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي

الثقافيين.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير.

الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب، تفضل السي المهاشي.

المستشار السيد عبد المجيد المهاشي:

شكرا السيد الرئيس.

نشكركم السيد الوزير المحترم على جوابكم وعلى كل ما تقومون به في هذا الإطار، وهذا الشيء طبعاً ما هو إلا غيرة لتجويد الأداء المسرحي في بلادنا، لكن كنا نتمنى منكم بكل صراحة نتمنى في جوابكم على الأقل تعطيتونا واحد الحد الأدنى من المشاريع التي يمكن في الإستراتيجية دياكم تقوموا بها، إلا أنه نحن نعلم طبعاً أن الموارد المالية والبشرية إما منعدمة أو ناقصة.

احنا كنعرفو الحصة ديال وزارة الثقافة في الميزانية، كلنا نعلم ذلك، لذلك كنا نتمناو كذلك أنكم، السيد الوزير، تعطيتونا مثلاً بأنكم راكم درتو دراسات، ها اشنو غادي تديروا، ولكن راه ما عندكمش الموارد المالية والبشرية، هذا هو النقاش اللي ابغينا نسيرو فيه، ابغينا الوزارة دياكم تدير مقترحات، تدير دراسات، وتخلي الباقي للبرلمان وللدولة بشكل عام باش نحاولو نجز ما يمكن إنجازاه.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

السيد الوزير، لكم الكلمة في بعض الثواني.

السيد وزير الثقافة:

شكرا.

في 30 ثانية، نزيد نأكد عليكم بأن الإستراتيجية الأساسية هي تطوير السوق الفنية المغربية عبر دعم المجال المسرحي، خلق المقاولات الثقافية والفنية، توسيع شبكة المسارح والمؤسسات الثقافية، هادي هي الإستراتيجية التي تشتغل عليها، امين نتمكنو في الأفق القريب، نتمكنو نطورو هاد السوق الفنية المغربية، بطبيعة الحال هو بنفسو غادي يطلب خريجين جدد للتأشبي مع متطلبات هاد السوق. ما يمكناش نخرجو من مؤسسة عالية مهنية أفواج اللي ما غاديش تصيب الشغل.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير.

وننتقل إلى الأسئلة الموجهة إلى السيد وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية بأول سؤال حول وضعية العمال الفلاحيين، والكلمة لأحد السادة أعضاء الاستقلالي.

الأستاذ طربيش، تفضل.

بالرباط، وإلى حد علمنا لا توجد معاهد مماثلة بالمدن المغربية الأخرى، نسائلكم، السيد الوزير المحترم، عن إستراتيجية وزارتم باختصار بخصوص بناء معاهد عليا للفن المسرحي والسينمائي بباقي المدن المغربية الكبرى للهبوض بمجال التمثيل السينمائي والمسرحي ببلادنا.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد محمد الأمين الصبيحي، وزير الثقافة:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار،

السيدات والسادة المستشارين،

شكرا، أولاً، على هاد السؤال حول أساسا التكوين المسرحي. كما تعلمون، التكوين المسرحي، منذ البداية، ارتكز على واحد مدرسة التمثيل بالمعمورة ثم معهد بالدار البيضاء.

وكما قلت، التجربة الأكاديمية الوحيدة انطلقت سنة 1986 بإحداث المعهد الوطني للفن المسرحي والتنشيط الثقافي، والمعروف بـ (ISADAC²) التي تشمل على التكوينات المهنية الأساسية، من تمثيل، تشخيص، سينوغرافيا، تنشيط ثقافي، وتمكن خلال هاد الفترة من تكوين تقريبا 400 خريجة وخريج في مجال المسرح.

المسارات المهنية لهاد الخريجين متنوعة، متعددة، من ممثلين، مخرجين، سينوغرافيين، منشطين ثقافيين، إداريين، مسؤولين على فرق مسرحية، على مقاولات فنية.

ولكن، تنفها، السيد المستشار، أن السعي ديال وزارة الثقافة هي خلق توازن بين الرفع من عدد خريجي هذه المعاهد أو إحداث معاهد جديدة، ومتطلبات السوق الفنية المغربية.

واعترنا في وزارة الثقافة منذ بداية هاد الحكومة أن هناك ضرورة ملحة أولاً وقبل كل شيء في إعادة هيكلة المجال المسرحي، وتطوير المجال المسرحي للتمكن من استيعاب أفواج جديدة وفق ظروف تتماشى مع كرامة هاد الخريجين.

وهذا اللي قننا به منذ 2012، توسيع شبكة المسارح، الدعم، الرفع من دعم المسرح بخمسة أضعاف منذ 2012 إلى 2015، دعم مقاولات الترويج والتوزيع المسرحي، العمل على إحداث آلية جديدة لدعم المقاولات الفنية.

كل هذه الإجراءات التي قننا بها منذ 2012 ستساهم لا شك في هذا، في تفعيل المجال المسرحي لاستيعاب أفواج جديدة إلى جانب طبيعة الحال توسيع شبكة المسارح التي كذلك لها قدرة قوية لاستيعاب المنشطين

² Institut Supérieur d'Art Dramatique et d'Animation Culturelle

بخصوص العمال الزراعيين (les salariés)، تعلمون، السيد المستشار المحترم، أن هاذ الموضوع تطور إيجابا، وسيطور أكثر فأكثر نظرا للحركية التي يعرفها القطاع الفلاحي مع مخطط المغرب الأخضر وقبله مع سياسة الري، إلى غير ذلك، بعبارة أدق الانتقال - كما قلتم - لأن ما ابقاش الإقطاعية كنظام، المفهوم العلمي للكلمة مفهوم في الحقيقة كينتقال ولكن عمليا ما عندناش الإقطاعيين، دعونا نتكلم علميا وسياسيا في نفس الوقت. عندنا لبرالية فلاحية، وعندنا مزارعين صغار، حينما نتكلم على العمال الزراعيين، نتكلم أساسا عن المأجورين في الضيعات الفلاحية، هاذ الناس هاذو المأجورين كما تعلمون يتفاضون.. عندهم كتحميم القوانين الاجتماعية، كينتقاضوا الحد الأدنى للأجر في الفلاحة هو محدد، يمكن ماشي كافي ومتفق معك.

كىتمتعوا بالضمان الاجتماعي وخصهم بتمتعوا بالضمان الاجتماعي، واحنا كنعومو بعملية التفتيش باش نسرعو، الآن تجاوزنا 100 ألف اللي مسجلة في الضمان الاجتماعي. عندهم التعويضات العائلية اللي ما كانتش في الماضي، هذي كلها أشياء إيجابية.

بالطبع يعني باش سنة 2014 لوحدها المفتشين ديال الشغل، واحنا مستمرين في هاذ العمل، قمنا بواحد العمل جد مهم ديال الزيارات وديال الوحدات الإنتاجية بلغت 1520 زيارة، 1520، همت جهة دكالة-عبدة، جهة الغرب-الشراردة، جهة الرباط-سلا-زعرير، جهة مراكش، جهة سوس-ماسة-درعة، وباقي الجهات، إلى غير ذلك، ووجهنا ملاحظات بالنسبة للناس اللي ما كيحترموش الضوابط وحقوق مدونة الشغل.

كما تعلمون كذلك في هاذ القطاع هذا تمكنا في هاذ السنة هاذي باش نوقعو زوج اتفاقيتين جماعيتين، وحدة في مكناس، وحدة في...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير، أنهيم كل وقتكم لا ديال التعقيب ولا ديال الجواب ومع ذلك.. تفضل السيد المستشار إلى كان هناك تعقيب، تفضل السيد المستشار، تفضل.

المستشار السيد محمد طريش:

على أي هناك لازال بالرغم من الإصلاحات المبدولة فيما يتعلق بهاذ العمال الزراعيين والأجراء إلا أنه حتى الحد الأدنى ديال الأجور القانوني في 56 درهم، إلى ضربتها في أيام العمل خلال الشهر راه ما غتوصلشي حتى لـ 50% من (SMIG³) اللي خصو يتعطى، يعني المطالبة أنها خصها تكون (le double) ديال هاذ (le prix)...

زيادة على المنح ديال الزير والتشذيب والسقي اللي كيشغل عليها العمال، ثم أيضا حتى ذاك المنحة ديال الأعياد، فلماذا لا ترفع من طرف.. ثم هناك إخلالات باقا إلى حد الآن فيما يتعلق التعويضات المصرح بها لدى

المستشار السيد محمد طريش:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السادة الوزراء المحترمون،

إخواني المستشارين،

سؤالنا دائما هذا حول القطاع الفلاحي فهو قديم جديد، والجديد الذي نطرحه كفريق استقلالي هو المتعلق بقضية تخص فئة معينة من العمال الفلاحيين الزراعيين، وهذا يرتبط أساسا بالوسط أو بالعالم القروي، وكما ندرك جميعا بأن المجال القروي هو يتركز أساسا على ما يسمى بالافتصاد الاجتماعي المتعلق بالزراعة والاشتغال في ضيعات كبيرة ديال العالم القروي.

وهذه الفئة التي تشتغل دائما لازالت تعاني وتئن تحت وطأة الإقطاعيين الزراعيين في بلادنا، ومطالبنا لا نجزيها من بين مطالب العمال، وإنما نهدف ونطالب دائما بتوسيع أو بتحسين أوضاع هذه الفئة وهذه الطبقة العاملة والارتقاء بها انسجاما مع روح الدستور الجديد والمبادئ العامة لحقوق الإنسان، واحتراما للمعايير والمواثيق الدولية المصادق عليها من طرف بلادنا. السيد الوزير المحترم،

لا يخفى عليكم الوضعية التي تعيش هذه الفئة، وموضوع سؤالنا هو مقارنة مع الطبقات العالية الأخرى داخل المعامل والمصانع، يجعلنا نطالب بتحسين الوضعية والتمتع بالكرامة وكافة الحقوق ومساعدتهم للتخفيف من معاناتهم.

ومن هذا المنبر نطالب بعمالنا الانخراط الواسع في فاتح ماي الذي سيكون إن شاء الله يوم الجمعة الذي هو يوم عمالي، عالمي، وطني من أجل المطالبة بحقوقهم.

وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار.

السيد الوزير، لكم الكلمة.

السيد عبد السلام الصديقي، وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية:

السيد الرئيس المحترم،

ابغيت نشكر في البداية السادة المستشارين أعضاء الفريق الاستقلالي على طرحهم هذا السؤال الهام حول وضعية العمال الزراعيين. بالطبع، أشاطركم الرأي في جزء من سؤالكم، وقد أختلف معكم في الجزء الآخر.

أولا، لا حاجة إلى التذكير لأن هناك قانون موضوعي في المجتمعات بأكملها، هذا القانون الموضوعي يتجسد في التطور اللامتكافئ بين المدن وبين القرى، بين المغرب وبمختلف البلدان، كنعرفو مثلا 70% من الفقراء هما في العالم القروي، لأن الفقر أساسا ظاهرة قروية.

³ Salaire Minimum Interprofessionnel Garantie

على مستوى الجهة، بعض النزاعات ك يتم حلها على الصعيد الوطني في إطار اللجنة الثلاثية، وبعض النزاعات الأخرى كنتلقى مآلها إلى المحاكم، إلى غير ذلك.

وبالتالي، فهذا الأمر هذا هو أمر بالطبع ثقافي وتحسيبي، الروح الوطنية ديال المقاومة وديال العمال، وكذلك الدور اللي لعبوه الشركاء الاجتماعيين، النقابات إلى غير ذلك. خصنا نتعاونو جميع باش أولا يكون توطيد ديال السلم الاجتماعي ونوضعو حد، ماشي نوضعو حد، نخففو من الحدة ديال النزاعات الاجتماعية اللي كنعصر لا بالعامل وكنعصر كذلك بالمقاولة وكنعصر بالسمعة ديال البلاد، ولكن باش ما نهولوش الأمور يعني النزاعات في حدود مقبولة بالنظر إلى التناقضات اللي كاينة في المجتمع. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير.
الأستاذ الرماح، لكم تعقيب؟ تفضل.

المستشار السيد عبد الرحيم الرماح:

غير إلى اسمح السيد الوزير، أولا طبعنا تبذل جهود من طرف جهاز تفتيش الشغل، وكذلك حتى في إطار اللجنة الوطنية للبحث والمصالحة، لكن، السيد الوزير، اللي كنتنظرو منكم ما شي باش تقولو لنا راه الوضع جيد، بالعكس احنا كنتنظرو أن جل نزاعات الشغل اللي كتوقع كما أشرنا إلى ذلك تعود إلى عدم احترام القانون، معناه هاذ النزاعات ما خصهاش تكون، ما خصناش تكون كتحال على اللجان ديال الصلح.

ما يتعلق بتطبيق التشريع ديال الشغل، ما يتعلق باحترام حق الالتئام النقابي كيخصها ما هياش تكون محل معالجة، خصها وسائل أخرى كتطلب دعم جهاز تفتيش الشغل ومدته بوسائل العمل، الآن راه كينتدار مجهود في إطار حتى الانتخابات كما لاحظتو كتطلب واحد النوع ديال الدعم اللي يكون في المستوى المطلوب.

كذلك خص لجنة إقليمية للبحث والمصالحة اللي كترأسها السيد عامل الإقليم، خصها تشتغل بالشكل اللي خصو يكون.

كذلك اللجنة الوطنية خص يكونوا اللي كيحضرو فيها عندهم الوزن ديالهم، السادة الوزراء في بعض الأحيان كيبعثوا بناس اللي ما عندهم قوة باش يعملوا على حل النزاعات، معناه الوزن ديال هاذ اللجنة الوطنية خصها وسائل العمل، خصنا فغعلو المادة 583 ديال عدم الحضور ديال السادة المشغلين في الوقت اللي ما كيحضروش، هاذي كتطلب منا تكون عندنا وسائل العمل للتبليغ.

فهاذ الأشياء من طبيعة الحال.. لذلك، السيد الوزير، ما كنتنظروش منكم، احنا ما كنتنظروش في الجهود، خص مسائل عملية وإجرائية، بالمناسبة كذلك باش نتجاوزو هاذ الوضعية، لا باش ما نساوش أن

صندوق الضمان الاجتماعي، باقي بعض الإخلالات اللي هي خصها أنها تعالج، السيد الوزير.
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار. السيد الوزير، عنكم أسئلة موائية إلى بغيتو نتدجوا شي مع شي، ممكن.

إذن، ننقل إلى السؤال الثاني وهو حول مراقبة الالتزام بمدونة الشغل من قبل بعض أرباب العمل، والكلمة لأحد أعضاء الفريق الدستوري لبسط السؤال، أعتقد أنه غير موجود، وننتقل إلى السؤال الثالث وهو حول تسوية نزاعات الشغل، والكلمة لأحد السادة أعضاء الفريق الفدرالي لبسط السؤال. الكلمة للسيد الرماح، تفضل.

المستشار السيد عبد الرحيم الرماح:

بسم الله الرحمن الرحيم.
السيد الرئيس،
السادة الوزراء،

السادة المستشارين البرلمانين،

حدوث نزاعات الشغل كما يعرف السيد الوزير، وكما تعلمون، تعود إلى عدم احترام تشريع الشغل، عدم احترام حق الالتئام النقابي، وإلى عدم احترام المساطر المعمول بها لحل النزاعات. ما هو جوابكم، السيد الوزير؟ وما هي اقتراحاتكم لتجاوز هذه الوضعية؟
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار. الكلمة لكم، السيد الوزير، تفضل.

السيد وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية:

السيد الرئيس المحترم،
السيد المستشار،

الجواب دياي، السيد المستشار المحترم، وأنت تعرف الموضوع، هو الآتي: بالطبع كتعرف هاذ نزاعات الشغل لها عدة أسباب، إما مرتبطة بعدم احترام للحد الأدنى للأجر أو مرتبطة بعدم احترام ظروف العمل، إلى غير ذلك. احنا كنتندخل بشتى الوسائل، والحمد لله النتائج إيجابية للغاية، وغادي نسلمكم الوثيقة ديال الرصيد الاجتماعي (le bilan social) اللي انجزناه في الوزارة بالخصوص في 2014، غادي تلاحظو أن المفتشيات ديال الشغل والمندوبيات ديال الشغل والمديرية ديال الشغل بمساعدة السلطات المحلية كتمكنو باش نخلو واحد العدد كبير ديال النزاعات ديال الشغل.

بالطبع ما كتمكنوش باش نخلو البعض الآخر، هناك بالطبع لقاءات

السيد الوزير المحترم،
السؤال يتعلق بتفاقم مشكل البطالة، وأبدأ سؤالي بالاستشهاد بكلمة وردت في مداخلتكم في الندوة العلمية الدولية التي نظمها فريق الأصالة والمعاصرة بمجلس المستشارين، أنا قبل ما نطرح السؤال كنتقرأ ما قلتموه، كنتقولوا، السيد الوزير، بأن مشكلة البطالة هي التي كنتنجح ولا كنتفشل الحكومات.

السيد الوزير،

ما محتاجينش نديرو مجهود كبير باش تقولو بأن البطالة في بلادنا تفاقمت، في الثلاث السنوات المنصرمة وصلت لواحد المستوى غير مسبوق، الأرقام الرسمية تقول: البطالة وصلت إلى تقريبا 10%، 9,6 بالضبط حسب (HCP⁴) وحسب المذكرة ديال صندوق النقد الدولي التي خرجت مؤخرا بمناسبة القرض الجديد التي اعطى للحكومة.

في صفوف الشباب البطالة وصلت إلى حوالي 22%، الحكومة التزمت في البرنامج اللي صوت عليه البرلمان أمام الشعب المغربي بتخفيض معدل البطالة إلى 8%. التزمت بتحقيق معدل نمو.. كندكر معدل النمو لأن المشكل ديال البطالة في جزء كبير منه مرتبط بمعدل النمو، باش تحقق 5,5% كمعدل نمو.

طبعا ما محتاجش نذكر بالوعود التي أعطى الحزب الذي يقود الحكومة، هو واعدنا بـ 7%، قال غادي نجيب 5% بإمكانيات الاقتصاد الوطني، وغنجيب 2 نقط في معدل النمو من خلال محاربة الفساد، لكن الحكومة في البرنامج الحكومي وعدت بـ 5,5.

السيد الوزير،

بكل صراحة وما محتاجينش نديرو الفذلكة اللغوية، فين احنا من هاذ الالتزامات التي جات في البرنامج الحكومي؟ السؤال الأول.
ثانيا، واش كنتظنوا في هاذ العمر المتبقي من عمر الحكومة باقين في ذاك الالتزامات ولا انخفضت؟ واش يمكن نأملو أنه غادي نحسنو اشوية المعدل ديال البطالة فيما تبقى من عمر الحكومة؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار.

تفضلوا السيد الوزير.

السيد وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

كنشكر السيد المستشار على طرحه هذا السؤال.

الإحصائيات بالطبع اللي قدمها هي اللي كابتة، نحن لا نجادل فيها، ولكن فقط ينبغي أن نعرف إحصائيات كذلك أخرى، عندنا معدل البطالة على

احتجاجا على هذا الوضع قررت الاتحاد المغربي للشغل والكونفدرالية الديمقراطية للشغل والفيدرالية الديمقراطية للشغل على هذا الوضع تعلق الأمر بالجانب ديال الحوار، تعلق الأمر بهاذ الأوضاع ديال النزاعات المفتعلة اللي ما خصهاش تكون، باش نقاطعو، ما غاديش نشاركو في الاحتفالات ديال فاتح ماي، احتجاجا على هاذ الأوضاع اللي من طبيعة الحال كتطلب المعالجة، وكتطلب وقفة فورية قوية لتجاوز هاذ الوضعية.

صحيح لأنه ما كيناش إرادة، صحيح النقابات بذلت جهود، دارت واحد العدد ديال المجهودات باش يكون حلول، لكن ما كان والو، لذلك مناسبة باش ندقو ناقوس الخطر ونطالبو من الحكومة أنها تعمل على حل المشاكل اللي كابتة، وعلى رأسها احترام حق الانتفاء النقابي، احترام تطبيق التشريع ديال الشغل وحماية بطبيعة الحال القانون الاجتماعي اللي خصو يتعاد لو الاعتبار ديالو لما له من أهمية في بلادنا.
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

السيد الوزير، لكم الكلمة في إطار الرد عن التعقيب.

السيد وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية:

ثلاثة ديال التوضيحات في حدود الوقت.

أولا، فيما يخص، السيد المستشار المحترم، اللجان الإقليمية على العموم هاذي شهادة، على العموم تشتغل، وأنا أحيي وأشيد بالدور الذي يلعبه كثير من العمال والولاية على مستوى الأقاليم والولايات لحل المشاكل، واحنا عندنا الإحصائيات قلت لكم هذا ماشي كلام فقط اللي معسول، إحصائيات مضبوطة، هناك واحد العدد ديال الإضرابات يتم تقاديتها، هناك واحد العدد ديال النزاعات يتم حلها.

بخصوص القرار الذي اتخذته المركزيات الثلاثة، بالطبع نحن نحترم استقلالية القرار، وإن كنت شخصيا أتأسف له، علما أن الحوار غير منقطع، الحوار مستمر، ربما قد يقع سوء الفهم في واحد الوقت معين، ولكن الحمد لله راه احنا تقدمنا في واحد العدد ديال القضايا داخل اللجان القطاعية.
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير.

وننتقل إلى السؤال الموالي حول تفاقم ظاهرة البطالة، والكلمة لأحد السادة أعضاء فريق الأصالة والمعاصرة.
تفضلوا الأستاذ بنشاش.

المستشار السيد عبد الحكيم بنشاش:

شكرا السيد الرئيس.

⁴ Haut Commissariat au Plan

إلى 9,2%، اليوم وصلنا لـ 9,9%، بمعنى أن مستوى البطالة في تصاعد. السيد الوزير،

كنتقول بأن هدف التزامات الحكومة مازال ممكنا، أنا أشك في ذلك، اعلاش؟ في هاذ 3 سنين اللي دازت حققت الحكومة نسبة نمو ديال 2,4%، فيما تبقى من عمر الحكومة غادي يكون من ضروب الخيال توصلو لـ 5,5%، لعدة أسباب أهمها النموذج التنموي المعتمد في بلادنا فيه اختلالات، وقد اعترفت بذلك في هاذ الكتاب في هاذ المداخلة.

ثانيا، النتائج ديال الإحصاء الأخير ديال (HCP) آش كيقول؟ سنويا عندنا 400.000 من الموارد الجدد، معناه أن الاقتصاد الوطني خصو يخلق 400.000 من فرص الشغل، وهذا مستحيل. في هاذ ثلاث سنين، الحويلة ديال ثلاث سنين جيتو 295.000 منصب شغل، 90% منها مناصب شغل أقل من السلك الإحصائي... ولكن حذاري من خلق الأوهام، السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.. تفضل، ما ابقاش عندك الوقت، السيد الوزير.. في جوج ثواني.

السيد وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية:

السيد المستشار المحترم، إلى عندك شي وصفة جاهزة باش نقضيو على البطالة، أنا مستعد نطبقها.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير. ومنتقل إلى الأسئلة الموجهة إلى السيد الوزير المنتدب لدى وزير التجهيز والنقل واللوجيستيك المكلف بالنقل، وموضوع السؤال هو تدبير حظيرة سيارات الدولة، والكلمة لأحد السادة أعضاء الفريق الاشتراكي، تفضلوا السيد رئيس الفريق، السي العلمي.

المستشار السيد محمد علمي:

السيد الرئيس، السيدة والسادة الوزراء، السادة المستشارين، السيد الوزير المحترم، حظيرة سيارات الإدارات العمومية بالمغرب تعتبر من أكبر حظيرة سيارات الدولة في العالم.

السيد الوزير،

بكل اختصار نسألكم عن:

- ما هي الإجراءات المتخذة لترشيد النفقات المخصصة لتدبير حظيرة سيارات الدولة؟

- ما هي الإجراءات المتخذة للحد من ظاهرة اللجوء المستمر لكرء

الصعيد الوطني انتقل من 13,4% سنة 2000 إلى 9,1% سنة 2009. بالفعل الحكومة التزمت، لأنها حكومة خصها تكون عندها أهداف، أي حكومة في العالم كيخصها تحدد أهداف، التزمتنا، كان هدفنا أننا نقلصو معدل البطالة في أفق 2016، في نهاية الولاية التشريعية إلى 8%، مازال هذا الهدف ممكنا للتطبيق، اعلاش؟

احنا أولا.. خلي هاذ سنة 2014 كان فيها معدل النمو وتعرفوا متواضع، الشيء اللي جعل أن معدل البطالة ارتفع اشوية بصفة قليلة، ولكن ممها يكن من أمر راه في واحد السياق دولي ديال الأزمة عالمية والحكومة والاقتصاد المغربي كيبين على واحد المقاومة كبيرة، وكتتحكمو في معدل البطالة، ما اعرفش تدهور في وضعية الأزمة، هذا إنجاز كبير كذلك، راه ما شي أنك كتدير أهداف وانت كتتحكم في كلشي 100%، راه كين واحد المتغيرات اللي ما كيتحكم فيها حتى واحد، ما كيتحكم فيها لا حكومة ولا يجزنون.

وأي كان بالطبع احنا كتتحملو مسؤوليتنا، وغادي تقدمو الحساب يوم الانتخابات، وغادي نقولو ما حققناه وما لم نحققه ولماذا بكل شجاعة، ولكن كلنا أمل على أن الأمور غادي تتحسن، سنة 2015 غادي نسجلو معدل ديال النمو على الأقل ديال 5% الشيء اللي غادي يجعل معدل البطالة غادي ينخفض، وبالتالي احنا كذلك كنبحثو على فرص الشغل خارج الاقتصاد، يعني خارج المغرب لدى أصدقائنا ديال دول الخليج، لدى دول أوروبية اللي عندهم حاجة في أيدي عاملة. هذه وضعية كنعرفوها أي حكومة كيخصها تواجها.

هناك مفارقة عدم المساواة، عدم التكافؤ بين النمو الديمغرافي وبين النمو الاقتصادي، خصنا في المغرب باش نقضيو على معدل البطالة خصنا معدل النمو ديال رقمين، ديال 8، 9%، 10%، الشيء اللي يعني مستحيل كما كانت الحكومة.

احنا ما كتقولوش غادي نخلق المعجزة، ولكن كنبشغلو بثبات وعندنا الإستراتيجية الوطنية للتشغيل غادي نعلنو عليها قريبا احنا هيأناها، غادي إن شاء الله مجلس الحكومة غادي يصادق عليها في أقرب وقت ممكن باش ندخلو واحد العدد ديال الإجراءات والتدابير اللي يمكن لها تحسن المتغيرات ديال سوق الشغل وتخفف من معدل البطالة، وخصنا نكونو متفائلين ونرسمو أمام شبابنا التفاؤل، بدل ما نكونو متشائمين.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لك السيد الوزير.

هنالك تعقيب، السيد رئيس الفريق؟ تفضل.

المستشار السيد عبد الحكيم بنشاش:

طيب، السيد الوزير، مادام كتتكلمو على الأرقام، خصنا نضيفو واحد الرقم آخر.

2012 كان معدل البطالة 9% ملي ابدات الحكومة، في 2013 انتقل

تقلصو من الكلفة، تقلصو أيضا من الكلفة ديال الصيانة، تقلصو أيضا من الكلفة ديال البنزين، ثم أيضا نراقبو تحرك هذه السيارات، هادي واحد القضية مهمة جدا، لابد من مراقبة التحرك ديالها، السيارات اللي خصها تبقى وسط المدينة وسط المدينة، السيارة اللي كتخرج للميدان كتخرج للميدان، آش من نهار؟ ولذلك تدارت اقتراح كنموذج، عندنا نموذج معلوماتي بـ (GPS⁵) اللي كيحاول أنه يدبر الحركة ديال السيارات لمزيد من ترشيد هذه النفقات ومتابعة الاستثمارات في هاذ المجال.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، السيد الوزير.
التعقيب السي علمي، تفضلوا.

المستشار السيد محمد علمي:

نعم، السيد الرئيس.
السيد الوزير،

أشكركم على الجواب، وأنا معكم بأن كين تراكم، ولكن الحكومة بصلاحياتها التي تتوفر عليها، لا ينبغي لها أن تقف وقفة الحيران، كين تراكم إيه، ولكن أشنو درت في هاذ ثلاث سنين من أجل محاربة هاذ التراكم، سيما وأنا نلاحظ ونتبع بأن كين زيادة في الشراء ديال السيارات، لا بالنسبة للجاعات الترابية ولا بالنسبة للإدارات العمومية.

السيد الوزير المحترم،

احنا كفريق الاشتراكي احنا معكم باش يتشروا سيارات الإسعاف، لأن ذاك المواطن اللي في المغرب العميق اللي في البادية وفي العروبية محتاج لسيارة الإسعاف، احنا ماشي ضد سيارة الإسعاف، احنا مع الأمن، المواطن عليه أن ينعم بالأمن، احنا مع الأمن الوطني يكون عندو سيارات فاخرة، مع الدرك الملكي، مع وزارة التجهيز، لأن كنتك العزلة على الناس.

ولكن احنا ضد البذخ، قبل قليل، السيد الوزير، قلم بأن سيارة الوزير ما كياخذهاش بـ 45 مليون، و (Audi) ما كيناش شي (Audi) في المغرب بـ 45 مليون، كين وزراء عندهم 45 مليون، أنا ما كنتحدثش عليك انت، احنا تهضرو على الحكومة، الأمر لا يتعلق بوزارة التجهيز، لا سيارات جديدة اقتنيت (Audi)، (Mercedes) ثمها الحقيقي كيفوت 45 مليون باش نكونو كهضرو بالوضوح.

ثانيا، السيد الوزير المحترم، في إطار الحكامة التي نتحدث عليها ونشدها جميعا، كين تراكم السيارات، ولكن أشنو درتو اتما في إصلاح السيارات؟ راه كين ماشي غير (gonflement)، كينة ذاك الشي خطير فيما يتعلق بالفاتورات اللي كخصصها الإدارات العمومية والجاعات الترابية، أنا ما كنتستثنيش حتى المنتخبين، كنهضر معكم بكل موضوعية، فيما يتعلق بالإصلاح ذات السيارات لحضرة الدول.

السيارات من طرف الإدارات العمومية؟
- وما هي التدابير الرقابية بخصوص المساطر والإجراءات التي تدير بواسطتها الشركة الوطنية للنقل واللوجيستيك حظيرة سيارات الدولة؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم، السيد الوزير، في إطار الجواب.

السيد عزيز رباح، وزير التجهيز والنقل واللوجيستيك:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس.

أشكر الفريق المحترم على طرح هاذ السؤال.

أتم تعلمون بأن هاذ حظيرة السيارات اللي موجودة ماشي اشترت في 2012، هذا تراكم، معدل السن ديالها اللي عندنا ديال 136 ألف، معدل السن 10 سنوات، بمعنى آخر أنها تشترا وتراكت مع مرور السنوات والحكومات. إذن، نحن أمام واحد القضية اللي خصها تعالج.

لكن، أيضا يجب أن نعترف بأنه.. خلينا نتكلمو بصفة عامة، كين قطاعات واعدة اللي محتاجة للسيارات وما أكثر، محتاجين لها، قطاعات اللي كيخرجوا للميدان لابد نحتاج للسيارات، كما نحتاج أيضا إلى توسيع الإدارات باش نكونو قريين من المواطنين وقومو بالدور ديالنا، ويمكن نعطي النموذج ديال وزارة التجهيز والنقل ووزارة الفلاحة ووزارة الطاقة، واحد العدد ديال الوزارات.

بطبيعة الحال لما جاءت الحكومة دارت واحد المقاربة، تعرف، السيد المستشار المحترم، ما كايش شي وزارة كنشري شي سيارة إلا بإذن السيد رئيس الحكومة، وبالتدليل، لماذا غادي يشري هاذ السيارت؟ يعني كيتقدم على أساس أن تعوض اللي فات، ما ككونش إضافية إلا إذا كان هناك حاجة ملحة، خاصة الوزارات المحدثه، وأيضا أنه حتى كيادي البقية اللي غادي يشري المقابل ديالها كيديا لـ (la réforme) باش كنبقاو نحافظو على التوازن ونحافظو على نفس العدد.

المسألة الأخرى، هو أنه تحدد السقف الأعلى، ما ابتانش السيارات.. يمكن نقول لكم الوزراء ما عندهم الحق يتجاوزوا 45 مليون، لم يبق كالسابق 90 مليون و80 مليون وزيادة، أقصى 45 مليون، ويمكن لي نقول لك حدث أنه تزداد غير 8000 درهم وحوسبنا عليها، صافي 45 مليون، 45 مليون، حتى للسيارة ديال الوزير، باش نعطيكم هاذ النموذج.

ثم أنه بطبيعة الحال الشركة الوطنية للنقل واللوجيستيك دارت واحد المقاربة اليوم (fleet management)، اللي عرضتها على القطاع الخاص وبدا كيتعامل معها، الآن عرضناها على الحكومة وأول قطاع اللي غيطبقها هو قطاع التجهيز والنقل، لأن الوزارة هاذ الإدارة تابع لو، للتدبير باش

⁵ Global Positioning System

السادة المستشارين،

يعتبر تحرير قطاع النقل بالحافلات من أهم مظاهر إصلاح هذا القطاع، لكن في يناير الماضي، أصدرت وزارتك دورية للسادة المديرين الجهويين والإقليميين للتجهيز والنقل لعدم تجديد بطائق الإذن الخاصة بحافلات النقل العمومي للمسافرين، وهذا تسبب ضررا كبيرا لأرباب النقل، مثلا عدد كبير من الحافلات وقفت لأنها أصبحت بدون رخصة، كذلك عدد آخر منها أصبحت في الفوريانات، لأن ما بقاش عندهم (autorisation) باش يمشييو.

لهذا، نسألكم السيد الوزير:

ما هي التدابير التي ستخذونها لتجنب هذه الفئة لحسائر مادية قد تلحق بهم، وما هو تصوركم لتحرير هذا القطاع؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

السيد الوزير، لكم الكلمة في إطار الجواب.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك:

السيد الرئيس،

أشكر الفريق المحترم والمستشار المحترم على هاذ السؤال، كنتنى تجي فرصة يتعطانا الوقت للحديث في هاذ الموضوع.

هذا من الملفات الذي عرف حركا قويا في البلاد ديالنا واضرابات ما اقترحت إصلاحات واضرابات مضادة حتى سابقا من داخل الحكومة، داخل الحكومة ولما جينا بعقد البرنامج قبيل التوقيع عليه وصلنا لـ 99% يعني تحركت آلة، كنتكمو بصراحة وتوقفت هاذ العملية.

باش نكونو صرحاء احنا متفقين، راه فايت تلاقينا، على أن هاذ القطاع من مصلحة البلاد، أقولها للسادة المنتخبين، من مصلحة البلاد أن يصلح، من مصلحة البلاد أنه يخضع لطلبات عروض، وهذا هو القرار اللي اخذينا، ما نبقاوش في منطق الكرايم، سابقا ضمنا المكتسبات للمهنيين، وأنت شاهد على ذلك، ضمنا أنه ما غيفيقوش في الصباح ويلقاو حتى تتخرج واحد الكريمة هو تخرج مع 8 ونصف كيلقي مع 9 إلا ربع، كنتو كنفيقوا في الصباح كنتلقاو كريمة كتخرج، سير مع 9 إلا ربع، اللي كيدي لهم حقهم. ضمنا لكم أنه ما غادي نمشيو إلا للخطوط اللي هي ما فيباش يعني الفائص، غادي نمشيو للخطوط لي مازال فيها نقص حماية للمكتسبات. ضمنا مليار ديال الدرهم باش نجدو الحظيرة ديال الحافلات، ضمنا برنامج ديال التكوين والقضايا الاجتماعية، وصلنا أننا غادي نضمو، احنا متفقين.

فوق العام الأول زيدونا عام، العام الثاني زيدونا عام، العام الثالث زيدونا عام، وصلنا إلى نهاية المطاف أنه لا بد ندوزو للأمر العملية، وأنا لا أخفيك اليوم غادي نضطرو المسؤولية أمام الله وأمام شعبنا سنفرض أنظمة ديال الأمن وديال السلامة، غادي نجيبو الأموال لتجديد الحظيرة، غادي نديرو التكوين، ابغاو الإخوان واحنا مقنعين، وأنا كنعنتقد، فئة

ثانيا، كايبة الفاتورة المتعلقة بالوقود، وكاين الاستغلال الفاحش ديال سيارات الدولة والجماعات الترابية السبب والأحد، راه ما كاين حتى شي إجراء احترازي، لا ضد المنتخبين، أو بعض المنتخبين ولا الدولة، كاين هنا السبب الأحد كيديرو السيارة ديالهم كينقلوا فيها اولادهم للمدرسة، كاين اللي عندو السيارة ديال الدولة كيخصصها للزوجة ديالو تمشي بها للحمام، وهاذ الشي ماشي معقول، السيد الوزير، وكاين، في الرباط، الدار البيضاء، طنجة، تطوان، وزان فيما ابغيتي، كاين جماعات قروية الناس ما عندهم، العزلة، ورئيس الجماعة عندو ثلاثة، إيوا اسمح لي الجماعة الترابية عندها استقلالية إيه، ولكن كاين الوصاية اللي كتارسها وزارة الداخلية.

أتم كحكومة متضامنة ابغينا شي إجراءات ملموسة باش نرفعو الحيف على المواطن اللي كيشوف المال العام كيتوضر في هاذ الحظيرة، وما يمكنش نحملوه المسؤولية، حتى إلى كان التراكم احنا ابغينا اتما شنو درتو باش تقضيو على هاذ التراكم.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، السي علمي صافي.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك:

ياك قلنا لك أشنو درنا والقرارات اللي اخذينا، والمنظومة الآن اللي وضعناها، والسقف اللي حددناه، إلى كنتكم على سيارات قديمة في حكومات سابقة شيء، كنتكم على أشنو درنا احنا كوزراء؟ وما كاينش كلهم غيروا السيارات ديالهم، بعض الوزراء اضطرو يغيروا، وطلب منهم ما يفوتش واحد السقف.

ثالثا، مادام تعلمون هذا البذخ السيد وهاذ التبذير، كتشوفوه؟ عندكم (IGAT⁶) والمجلس الأعلى للحسابات والولاية اللي احداكم كمنتخب، صورها ودير الشكاية والمراقبة.. لا اسمح لي، الحكومة كتقوم بالدور ديالها، المنتخب كيقوم بالدور ديالو ماشي في السؤال، حتى محليا باش ما يكونش متواطئ مع الناس اللي متخالف معهم محليا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

وننتقل إلى السؤال الموالي وهو حول تدبير المرحلة الانتقالية بين تطبيق القرارين القديم والمزمع تطبيقه والمتعلق بمأذونيات النقل بالحافلات، والكلمة لأحد السادة أعضاء الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضل.

المستشار السيد عبد الحميد بلفيل:

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

⁶ Inspection Général de l'Administration Territoriale

ديورهم وكيديو في الفلوس، وخليو الناس إلى كنتو، الناس راه دارت فيكم زعما نهار جيتو قالوا اللهم راه واقيلة هاذ الشي غادي يتغير، ولكن راه ما شفنا والو، السيد الوزير، مع كل.. وهذا راه تيطهر لي راه خصو واحد اليوم دراسي للموضوع، إلى كان ممكن ناقشوه مزيان لأن فيه ما يتقال. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار.

السيد الوزير، لكم بعض الثواني.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك:

أتمنى أن يعطى الوقت الذي أوقف عملية الإصلاح في البداية من داخل الحكومة، وحرركوا ماشي اصحاب الكرايم، مع الأسف جينا البرنامج لصالح المهنيين، هما اللي داروا علينا الإضراب، وأنا تنتكلم معهم بصراحة، قلنا لهم جينا لكم برنامج لصالح المهنيين، قلنا لكم تتضمنو لكم ما تبقاوش تجددوا الكرا كل مرة، غادي يولي الكرا على الأمد البعيد، قلنا لكم غادي نديرو طلبات عروض للفتة الجديدة وباقي تتذكر ديال 32 بلاصة وأعطيناها للمهنيين اللي عندهم أكثر من 5 سنوات، وقلنا لكم هاذ مالين الكيران اللي كيستثمروا غادي نجيبو لهم مليار باش يجددوا الحافلات دياهم، ما اعطيناش لصحاب الكرايم، أعطاهم للمهنيين. وقلنا أنه مستقبلا أي خطوط غادي نديرو معايير باش تكون فيها المهينة للمهنيين، هاذ الشي كامل جنباه.

ولكن كل مرة كنتحركو تتحرك آلة، اليوم احنا كمنتظرو تهدأ الأمور، غادي نجلسو معكم، ونقولو أسيدي أشنو اللي غادي يحافظ على المكتسبات، أولا الناس اللي كيعيشوا على حساب، اللي هما محتاجين، على حساب الكرايم، من طبيعة الحال كايين اللي ما محتاجش، باش نكونوا صرحاء، كايين اللي كيعيش بها، وهاذ المهنيين مساكين اللي كيضربوا تمارا، وعندهم إشكالات وثلقاو واحد النوع من التوازن. مستقبلا، ما كايين شي كريمة إلا بناء على طلبات عروض.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير.

ننتقل إلى السؤال الموجه إلى السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة، المكلفة بالبيئة، حول التلوث البيئي.

الكلمة لأحد السادة أعضاء الفريق الحركي.

المستشار السيد عبد القادر قوضاض:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

يتوفر المغرب...

عريضة منكم المهنيين، الإخوان المهنيين مقتنعين بالعملية ديال الإصلاح، ولكن تحتاج واحد الجرأة مما كانت الكلفة السياسية، ولكن مما كانت الكلفة حتى على بعض الناس.

لأنه دابا كايين إشكال، 70% ديال الكريمت مكريين، واحد جالس عندو الكريمة تبتخلص بطروف معينة الله يكمل بخير إلى كان يستحق، والمهني مسكين اللي كاري جالس كيتعذب مع حوادث السير ويخلص الناس، فقلنا لا بد نخلقوا توازن في هاذ البلاد، لأن هذا هو العدل وهذه هي التنمية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير.

السيد المستشار، تفضلوا لكم الكلمة في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الحميد بلفيل:

أنا بصراحة كنتفاجأ في الجواب ديالك، لما كتقول لي بأنه أصحاب لأكريمت كيستافدوا من هاذ الأموال، شي ناعس وكيشد 20 مليون في الشهر، وواحد تينوض يعري على أكتافو وينوض مسكين كيخدم باش يخلص هذيك لأكريمة وباش يخلص الطريقة.

ولكن، السيد الوزير، راه النقالة اليوم علاش ما راضينش على هاذ الوضعية، اعلاش ما راضينش على هاذ التحرير اللي كنتو جايينو، واش هاذ التحرير جاي باش يحرر من هاذ أصحاب الكريمت اللي كيشدوا الملايين وناعسين، ويعطي لصحاب النقل اللي هما خدامين في الكيران يخدموا بالكيران دياهم، اعلاش غادي تكون هاذ لأكريمة أو هاذ (l'autorisation)، دير الكار ديالك وسير اخدم.

وراه اليوم راه ماشي هاذ الشي اللي كتقولوا، السيد الوزير، ماشي هاذ الشي اللي كيتقال، أنا امشيت عند الكاتبة ديالكم في الوزارة الطريقة اللي شرحت لي بطريقة أخرى، كتقول لي أسيدي راه آخر ماي خص لمول الكار يمشي يشري الكريمة من مول الكريمة، يعني خص يعطيه الملايين، ولا خصو يدخلو معه شريك، واحد ناعس في دارو غدا عاوثاني تتجي تقول لو آجي ادخل معايا شريك في شركة ولا آجي نعطيك الملايين باش تبيع لي، ودائما هو المستفيد.

فين هما هاذ اصحاب لأكريمت، هاذ الناس امساكن اللي تيضربوا تمارا وخدامين في الكيران دياهم، وراه هاذوك اللي خص تفكروا لهم، حرروا كما حرروا في أوروبا، اعطيو الناس اللي جايب كار جديد وجايب.. دير واحد دفتر التحملات ها آش خصك تتوفر، ها آش خصك تعطي وزيد تخدم، ولكن راه ماشي هاذ الشي اللي كيتقال، انت دابا راه فاجأتني بالجواب ديالك.

إذن، حرروا هاذ القطاع وباراكا من الربح، باراكا من هذوك الناس راه استفادوا، اكلاو الملايين الله يجعل البركة، أوغادي يبقاو دائما ناعسين في

تدير المراقبة البيئية. درنا شراكة مع وزارة الداخلية فيما يخص الشرطة البيئية.

الحد من التلوث ديال النفايات الصلبة على الصعيد الوطني، 220 مطرح نفايات، احنا في سنة واحدة درنا 45 إعادة هيكلة ديال المطارح القديمة، اللي كنا كنديرو خمسة ديال المطارح في السنة.

احنا درنا 45، 12 ديال المحطات ديال المعالجة وديال التثمين ديال النفايات، دخلنا لأول مرة في المغرب المنظومة ديال التثمين ديال النفايات في المغرب، والأهم فاش كنتكلم معك كابينين 12 ديال المحطات اللي هي كبنى على الصعيد الوطني.

دخلنا للفرز، خلقنا فرص ديال الشغل على الصعيد الوطني، نعطيك غير آخر مثل هي (coopérative) كايينة في الناظور 800 ديال الناس اللي دخلوا يخدموا في (la coopérative).

الزيوت المستعملة، في سنة وحدة خلقنا 1500 فرصة ديال الشغل في إعادة الزيوت.

كذلك، لأول مرة في المغرب...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، صافي السيدة الوزيرة؟ خلي شوية ديال الوقت للتعقيب باش.. هناك تعقيب؟ تفضل الأستاذ سي سعيد التدلاوي، تفضل.

المستشار السيد سعيد التدلاوي:

شكرا السيدة الوزيرة.

في الحقيقة احنا كنشكروك، السيدة الوزيرة، لأنه المرأة المناسبة في المكان المناسب من خلال التكوين ديالكم. واحنا عرفنا المجهودات الجبارة اللي تقوم بها السيدة الوزيرة من خلال الترسانة القانونية اللي تكلمت عليها، مراسيم التطهير، مراسيم النفايات الخطيرة، المختبر الوطني، واحد العدد ديال الأمور.

ولكن احنا اللي ابغينا اليوم نوضحو، السيد الوزيرة، كين بعض الأمور اللي هي لم تخضع إلى بعض الرخص، منها مثلا نعطيكم تاوريرت الدخلة ديالها واحد الرائحة كريهة والسبب ديالها هما ذوك المطاحن ديال الزيتون، وذاك الما تيتسرب لواحد الواد اللي اسميتو واد زاء، وهناك الواد تيكب في سد محمد الخامس اللي هو ماء صالح للشرب، وكذلك هناك الواد الناس كيسقيو منو في القطاع الفلاحي. كتمناو في الفريق الحركي كيطلب منك باش تزور هاذ المدينة.

الي ابغينا، السيدة الوزيرة، هاذ الشي عرفناكم أنكم ضابطاه، ولكن الي خطير، السيدة الوزيرة، هو أنه في بعض المناطق وخصوصا الدار البيضاء، كين بعض المناطق الصناعية اللي هي ما كنعرفوهاش، لماذا ما كنعرفوهاش؟ لأن هي عشوائية، نعطيك مثال واحد طلب رخصة ديال إسطل ديال الدجاج، الدجاج ملي كيبض البيض كيولد الغاللس، ذاك

السيد رئيس الجلسة:

استنى استنى، استنى.. السيد المستشار، أرجوك، أشنو ابغيتي؟ السيد المستشار، أرجوك، أشنو كقول... ما دام أنا اللي كنسير، لأن هو طلب مني أن أؤخر السؤال الله يخليك. تفضل السيد المستشار، تفضل.

المستشار السيد عبد القادر قوضاض:

يتوفر المغرب على إرادة سياسية تريد أن تجعل من التنمية أحد الخيارات الإستراتيجية بالنسبة لبلدنا من أجل التماسك الاجتماعي والتراخي، وتتجلى هذه الإرادة السياسية في أن المغرب يتوفر على ميثاق وطني للبيئة والتنمية المستدامة، إلا أن الواقع البيئي الذي نعيشه يجعلنا نتساءل عن الجدوى من التشريعات في غياب أجراءاتها وتفعيلها.

ما هي المقاربة التي ستعتمدها الحكومة لمعالجة إشكالية البيئة؟ وما هي إستراتيجيتكم الجديدة في حماية البيئة، خاصة في المناطق الصناعية؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار.

السيدة الوزيرة تفضلي في إطار الجواب.

السيدة حكيمه الحيطي، الوزيرة المنتدبة لدى وزير الطاقة والمعادن والماء

والبيئة، المكلفة بالبيئة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار المحترم.

السادة المستشارون،

أولا، المقاربة أو الإستراتيجية خصنا عليها يوم دراسي، لأن الكثير تعمل في هاذ السنين هاذي.

زلنا الترسانة القانونية، وصحيح إلى درنا القانون وما طبقناهش، ما كيصلاحش، ولكن إلى ما كانش عندنا القانون ما ككونش عندنا القوة ديال التنزيل ديال الإستراتيجية، فكان ضروري باش يكون عندنا قوانين، واشتغلنا كثير من ناحية القوانين، القانون الإطار، المراسيم ديال التطهير، المراسيم ديال الحدود القصوى، المراسيم ديال النفايات الخطيرة اللي كتشكل واحد الخطر كبير على المستوى الوطني، وكان ما عندناش الآليات باش نراقبها.

إذن، كانت ترسانة قانونية كبيرة.

من الناحية ديال المراقبة البيئية، جينا بالمرسوم ديال الشرطة البيئية، المختبر الوطني لأول مرة اللي مختبر معترف به من طرف الهيئات اللي تأمل بالمختبرات، اللي غادي يتبع المشاريع البيئية، والي غادي يدير المراقبة.

25 شرطي الآن هي موجودة وكايينة على الصعيد الوطني كندور باش

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيدة الوزيرة.

وننتقل إلى السؤال الأخير المدرج في جدول أعمال هذه الجلسة، وهو موجه إلى السيد وزير التجهيز، وموضوع السؤال هو الطرق الثانوية بالعالم القروي، وضعية الطرق الثانوية بالعالم القروي، والسؤال كذلك لأحد السادة أعضاء الفريق الحركي لبسط السؤال، تفضلوا السيد المستشار.

المستشار السيد امبارك السباعي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين المحترمين،

لا يخفى عليكم، السيد الوزير، الأهمية الخاصة التي تحتلها الطرق الثانوية بالنسبة للعالم القروي، وذلك باعتبارها الشريان الذي يحقق سريان التنمية الاجتماعية والاقتصادية بها، إضافة إلى افتتاحها على العالم الخارجي. لذا، ومن منطلق الاهتمام الخاص الذي أولته وزاراتكم لهذه الطرق من خلال تخصيص صندوق لها، وفي المقابل الوضعية المزرية التي توجد عليها، نسألكم، السيد الوزير، عن الإجراءات التي ستتخذها وزاراتكم لتدارك هذا النقص؟
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة لكم، السيد الوزير.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك:

السيد الرئيس،

السيد المستشار المحترم،

أعرف اهتمامكم كما اهتمام باقي المنتخبين بالعالم القروي وهو يستحق، لكن العالم القروي هي قضية أفقية، وأتم تعلمون أنه كابت تدخل واحد العدد ديال الوزارات بالإضافة للجماعات المحلية. كنتعتقد ممكن أن يكون مجال في إطار اللجنة ونجيو تداولو وتحدثو على ما هو موجود، ما هو الخصاص اللي باقي خصنا نعالجوه، وأشنو هي المقاربة السليمة؟

أتم تعلمون من الناحية القانونية، خليني نقول لك من الناحية القانونية أن الطرق ديال الجماعات، بما فيها القروية والحضرية، هي مسؤولية الجماعات، دابا من الناحية القانونية أنه الطرق من مسؤولية الجماعات، لكن تبنت الدولة منذ مدة وماشية فيها أنها لابد أن تواكب الجماعات من خلال الدعم ومن خلال التأطير ومن خلال أيضا التمويل، لذلك كان البرنامج الأول، ثم جاء البرنامج الثاني، ثم جاء البرنامج ديال التهيئة الترابية (PMAT⁹) اللي الآن كلهم تقريبا غيساليو في 2015-2016.

الفالاس بيضوا 69 مصنع آخر، دار 69 (hangars) من خلال (hangar) واحد، ولاو هاذ (les hangars) كلهم تياويو منطقة صناعية عشوائية خطيرة لواحد الدرجة ما تصورش، رغم أن (le règlement) ديال الظهير ديال 1914 اللي كينظم واحد العدد ديال المصانع موجودة في هذيك المنطقة، وأخطرهم هي واحد الشركة اسميتها "فاكوم"، تعمل (la pétrochimie) بمعنى المواد الأولية اللي كتصنع باش تصوب المواد ديال الصباغة، وهاذ الشركة هذي ما عندها حتى رخصة، بل أكثر من هذا ما مخلصاش لا الواجبات ديال الرسوم باش تشتغل، لا الضريبة الأولى باش تحل (le permis d'habiter)، لأن بناء عشوائي.

أكثر من هذا، صاحب هاذ 70 محل آش دار؟ اخذنا (le monopole)، احنا كنعرفو (le monopole) ديال الما والضو عند (l'ONE⁷) أو (Lydec) في الدار البيضاء، هو دار (poste) هو اللي تبيع لهاذ الناس الضو.

هاذ الناس تيشغلوا مواد خطيرة وسامة كثيرا. أنا غادي نعطيكم مثال بسيط، السيدة الوزيرة...

السيد رئيس الجلسة:

صافي السيد الرئيس، غادي تقطعو عليهم الضو وانت غنقطعو عليك الصوت لأنك تجاوزت الحيز ديك القانوني، الوقت ديك استغرقته. السيدة الوزيرة، تفضلي.. اعطي لها الوثائق ديك.. السيدة الوزيرة، في ثواني.

السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة، المكلفة بالبيئة:

السيد المستشار،

إلى كنت تتهضر على أولاد حدو وعلى المنطقة العشوائية الصناعية ديال أولاد حدو، راه اللجنة غادي تخرج لها في هاذ الأسبوع، وراه في علم السلطات المحلية، وراه احنا واقفين عليها وجاتنا شكاية واحنا خدامين عليها. وبالنسبة لتاوريرت، راه كين مشكل كبير، لأنه احنا اعطينا الدعم ديلنا للمنطقة الصناعية لعصر الزيتون، ما ابغوش يساهموا باش نزلو الحلول مع (l'ONEP⁸) ومع معاصر الزيتون ومع السلطات المحلية، وامشينا وكنعرف هذاك المشكل مزيان.

البارح توقعت الاتفاقية مع السي أخنوش باش نجيبو الدعم حتى من وزارة الفلاحة ونحاولو باش نكثرو من المشاركة ديال الدولة باش نزلو هذيك (la participation) ديلهم باش يمكن نلقاو الحل. والمشكل ديال تاوريرت راه على الصعيد الوطني كامل، والآن كابتنة شراكة باش نلقاو الحل للمرجان على الصعيد الوطني.

⁷ Office National de l'Electricité

⁸ Office National de l'Eau Potable

⁹ Programme de mise à niveau territoriale

الجبارة لا ديال مندوبية التجهيز ولا ديال الجماعة، والشركاء اللي هما الشركات اللي هما موجودين داخل الجماعة، اللي في الحقيقة كون ماشي هاذ الجهود اللي تدارت غادي نبقاو في عزلة، راه باقا الآن ما عرفناش أشنو المصير ديالها، لأن غير ترقية، درنا مسائل ترقية باش فكينا العزلة ما بين الصورة وأسفي على 301.

كذلك، السيد الوزير، ابغيت نسولك على واحد الطريق اللي ابقات ما بين أسفي ومراكش، أسفي المسائل ديالو تصاوبات، مراكش صاب المسائل ديالو، ابقى إقليم اليوسفية، ما عرفناش هاذ الناس آش كيتولوا واش احنا حكرة ولا شي حاجة، لأن اللي في روسنا هو الصفقة دازت في شهر 11 والآن باقي ما تأشرش عليها. مشات للمصادقة من شهر 11 واحنا دابا في شهر 5 ومازال هاذ الصفقة ما خرجت للوجود.

وهذي هي النقطة السوداء اللي كايبة عندكم في هاذيك الطريق ما بين أسفي ومراكش، هي هاذيك اللي في إقليم اليوسفية وهي اللي كيوقعوا فيها واحد العدد كبير ديال حوادث السير.

ولهذا احنا تنطلبو منكم، السيد الوزير، هو تسرعوا بهاذ المسائل هاذي، لأن الناس كينظروا وكيسألوا اعلاش هاذ الاقليم صاوب الطريق ديالو وبقات اليوسفية في عزلة، هذا هو اللي تنقول للسيد الوزير. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم.

السيد الوزير، لكم الكلمة.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك:

ابغيت غير أطمئن السيد المستشار وكنشكرو على طرح هاذ السؤال، تمنى ناخذ عندك هاذ الشيء من بعد باش يمكن لي نجابو، ولكن ما تبقي من مقطع في اليوسفية كنعقد غادي يداو يشتغلوا فيه قريبا إن شاء الله باش تكتمل.

اللي يمكن لي نقول بأنه حرصنا كل الحرص باش الصيانة نعطيوها الأهمية ديالها، لأن كانت 10 سنوات وهي في تراجع، يجب أن نقول الحقيقة. كان عندنا أكثر من 60% طرق جيدة وحسنة، في 2012 لما جات الحكومة لقينا يالاه 53%، اليوم ربحنا الحمد لله 5 نقط في 3 سنوات، وغادي نربحو الباقي إن شاء الله فيما تبقي.

حجم الاستثمار، غير نقول لكم هذه السنة 2015 كان تقريبا حجم الاستثمار ملي جات الحكومة كتندير واحد 2 المليار و140، بمعنى واحد

فنحن نحتاج الآن إلى برنامج جديد، بعجالة هاذ البرنامج الجديد فيه: أولا، مضاعفة الحجم المالي، أتم تعرفون بأن الصندوق ضعيف، وهذا قرار ديال الحكومة ثلاثة ديال المرات ديال العالم القروي، أنه غمشيو للطرق الإقليمية اللي كتجمع ما بين الجماعات بعدا وما بين الجماعات ومراكز الأقاليم باش ما تبقاش الجماعة محاصرة باش يمكن لها تبيع وتشري ويمشيو للمرافق، أنه امشينا لجزء منو وما سبق إنجازها باش ما يضيعش لابد من الصيانة ديالو والتصنيف ديالو.

ثالثا، غمشيو للجماعات القروية والجبالية اللي ما عمرها استفادت باش يمكن لها تستافد، باش يكون نوع من العدالة في توزيع هاذ المشاريع، ثم غمشيو للقناطر، وأتم تعلمون في العالم القروي أن أحيانا دوار قنطرة أفضل له من كيلومتر ولا 2 ديال الكيلومتر، لأن كيخليه يمشي للمرافق ولا يمشي للدوار الآخر ولا يمشي للفلاحة ديالو بدل ما يدير واحد عشرات الكيلومترات.

فهاذ المقاربة مع الإخوان ديال وزارة الداخلية كان عندنا اجتماع، كنباولو إن شاء الله قبل بضعة أسابيع إن شاء الله أو أشهر باش يكون هاذ البرنامج اللي غادي يكون في السنوات المقبلة متكامل لصالح العالم القروي بالنسبة للبنية التحتية، اللي غيساهم فيه الجميع باش يمكن لنا نستجبو للحاجيات.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.

تفضلوا السيد المستشار للتعقيب.

المستشار السيد امبارك السباعي:

شكرا السيد الوزير.

أنا كنشكركم السيد الوزير على الجهود القيمة اللي كتقوموا بها على الصعيد الوطني، لأن في الحقيقة هاذي البلاد ديالنا الحمد لله الوطنية ديال شاسع.

لكن، السيد الوزير، اللي ابغينا نتذاكرو عليه دابا، كيف ما قلت الطرق القروية من أصل الجماعات، ولكن كاين طرق قروية كمثل 21 و22 اللي هاذي هي الثالثة من أصل من الحكومات السابقة واحنا كنعطو عليها سؤال، اللي كتربط ما بين خميس أولاد الحاج، حد التوابت، بركة الراضي، واللي كتربط ما بين إقليمين، ماشي ما بين جماعتين ولا بين...

كذلك، السيد الوزير، ابغينا نتذاكرو على الطريق اللي هي توقفت ديال خميس أولاد الحاج اثنين الغياث، اللي جات ذيك الفيضانات اللي كانت خصها تحل للعموم في شهر شتنبر 2014، ولحد الساعة باقا ما كايباش.

كيف ما قلت، السيد الوزير، القناطر وما أهمها، لأن راكم وقفتم في زيارتكم لإقليم أسفي القنطرة ديال "اشعاب أزاك" اللي في الحقيقة الجهود

كلها إن شاء الله سننهيها إذا قدر الله قبل نهاية ولاية الحكومة، وهذا البرنامج اللي تكلمنا عليه غادي نجاوبو، ولكن مزيان ناخذ هاذ الأرقام وتتواصل معكم السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير، وشكرا لجميع من ساهم في إنجاح هذه الجلسة.

ورفعت الجلسة.

210 ديال المليار ديال السنتم، السنة ديال 2012-2013، درنا في سنة 2014: 230 مليار، الآن غادي نديرو 340 مليار ديال السنتم في الصيانة، وغادي نمشيو للطرق الإقليمية، وغادي نمشيو للقناطر اللي تكلمتو عليها، لأن كاين 1200 قنطرة كلها في ظروف سيئة، والكلفة ديالها حوالي 5 المليار قسمناها على بضع سنوات، اتما كتعرفوا الإمكانيات ديال البلاد ديالكم، ولكن حرصنا كل الحرص أيضا باش المحاور الرئيسية، وراه أكيد أنكم كتجولوا، جميع المحاور الرئيسية اللي كتدوز منها 80% حركية السير